



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٧٦

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/٤/٣

الفبر الرئيسي



مؤسسة الأقصى: الاحتفال يفتح جزءاً
من نفق في سلوان وينتهي من بناء
فندق ويشجع ببناء "مجمع أثري قومي"
في القدس

... ص ٤

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تسلم الأمم المتحدة طلبات الانضمام إلى ١٥ منظمة ومعاهدة
"إسرائيل" تتهم السلطة الفلسطينية بانتهاك التفاهات بين الجانبين وتتوعدا باتّمن باهظ
"إسرائيل" صادقت على "٤٠٤٦" وحدة استيطانية منذ بدء المفاوضات
"رأي اليوم": الأسباب التي دفعت عباس إلى بث خطابه الشهير الذي هاجم فيه دحلان
"هآرتس": تطبيع سري بين الإمارات و"إسرائيل".. وتورط خلفان ودحلان في اغتيال المبحوح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلط:</u>	
٦	٢. هنية: لا مستقبل لأي مشروع يؤسس خارج الإجماع الوطني الفلسطيني
٦	٣. السلطة الفلسطينية تسلم الأمم المتحدة طلبات الانضمام إلى ١٥ منظمة ومعاهدة
٨	٤. "القدس العربي": تنشر التفاصيل الدقيقة التي سبقت قرار انضمام فلسطين لمنظمات الأمم المتحدة
٩	٥. عميرة: الانضمام للمنظمات الدولية هدفه الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية بالأمم المتحدة
<u>المقاومة:</u>	
٩	٦. حماس تنفي الطلب من الأردن فتح مكاتب لها في العاصمة عمان
١٠	٧. البردويل: نخشى أن يكون تشكيل عباس وفد المصالحة "تكتيك سياسي"
١٠	٨. حماس: خطاب عباس يؤكد ما كنا نقوله أن "مسار التفاوض لا يؤدي إلى أي نتيجة حقيقية"
١١	٩. حركة فتح تدعم قيام السلطة بتقديم طلب الانضمام للمنظمات الدولية
١٢	١٠. أمين مقبول: قرار الانضمام للمنظمات الدولية لا يعني نهاية المفاوضات
١٢	١١. "الجهاد": قرار السلطة الانضمام للمنظمات الدولية "خطوة لا بأس بها"
١٣	١٢. "الشعبية" وحزب الشعب يرحبان بقرار السلطة الانضمام للمنظمات الدولية
١٣	١٣. "رأي اليوم": الأسباب التي دفعت عباس على بث خطابه الشهير الذي هاجم فيه دحلان
١٤	١٤. حماس: الاحتلال اعتقل ٢١٧ فلسطينياً والسلطة ١٤٤ من أنصار المقاومة خلال آذار/ مارس
١٥	١٥. حماس تتهم السلطة في الضفة باعتقال ١٤ من أعضائها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٥	١٦. "إسرائيل" تتهم السلطة الفلسطينية بانتهاك التفاهات بين الجانبين وتتوعدها بـ"ثمن باهظ"
١٦	١٧. الجزيرة نت: ترجيح تحرير البرغوثي مقابل إطلاق واشنطن بولارد
١٧	١٨. "إسرائيل" صادقت على "٤٠٤٦" وحدة استيطانية منذ بدء المفاوضات
١٧	١٩. "إسرائيل" توزع الأراضي العربية المصادرة على العائلات اليهودية مجاناً
١٨	٢٠. حكومة نتنياهو تعمل على تجنيد ١٤ مليار دولار لتمويل مخطط نقل قواعد عسكرية إلى النقب
١٨	٢١. يوسي ميلمان: عودة العلاقات بين حماس وإيران وحزب الله "تطور سيئ"
١٩	٢٢. صحف إسرائيلية: المفاوضات تمر بأزمة حادة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٠	٢٣. "مجموعة العمل": استشهاد فلسطيني في مخيم درعا بسورية جراء قصف بالبراميل المتفجرة

٢٠	الأونروا: الاحتلال يمنع دخول مواد بناء لقطاع غزة في ظل الحاجة لبناء مائة مدرسة	٢٤
٢١	الجدار العازل في القدس بات يقسم قرية بيت حنينا الى قسمين	٢٥
٢١	مركز "الميزان": ١٨ شخصاً قتلوا منذ مطلع ٢٠١٤ بسبب سوء استخدام السلاح في غزة	٢٦
٢٢	تقرير حقوقي: الاحتلال مستمر في تلويث البيئة الفلسطينية	٢٧
٢٣	الفلسطينيون يعيدون بناء خربة حمصة بالأغوار الشمالية بعد ما دمرها الجيش الاسرائيلي	٢٨
٢٣	الاحتلال يكشف عن اعتقال ستة محامين مقدسيين بدعوى التعامل مع حركتي حماس والجهاد	٢٩
٢٣	الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين بالضفة ويُجبر طفلاً على تناول دواء "مجهول" بعد احتجازه	٣٠
٢٤	مسيرات مؤيدة لعباس بعد الإعلان عن التوقيع على الانضمام لـ ١٥ منظمة دولية	٣١
اقتصاد:		
٢٤	"هيئة البترول" برام الله: قيمة دعم المحروقات تجاوزت ٦٠ مليون شيقل شهرياً	٣٢
ثقافة:		
٢٥	عرض كتاب "المسيحيون واليهود في التاريخ الإسلامي العربي والتركي"	٣٣
٢٥	"القدس الدولية" توفر نسخة إلكترونية من كتاب "الأوضاع الديموغرافية والجيوسياسية بالقدس"	٣٤
مصر:		
٢٦	"جبروزاليم بوست": السيسي يقف بوضوح ضد حركة حماس	٣٥
٢٦	محامي حبيب العادلي يتهم إيران وحزب الله وحماس بقتل متظاهري ٢٥ يناير	٣٦
الأردن:		
٢٧	عمان: الحكومة تكلف "الخارجية" بالتحقق من بيع "إسرائيل" لمبنى أردني في القدس	٣٧
٢٧	أسير أردني يدخل عامه الحادي عشر في سجون الاحتلال	٣٨
عربي، إسلامي:		
٢٨	العربي: اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب الأربعاء المقبل استجابة لطلب فلسطيني	٣٩
٢٨	ويكيليكس الامارات: محمد بن زايد "يحرص" الولايات المتحدة ضدّ حماس وحزب الله	٤٠
٢٩	"هآرتس": تطبيع سري بين الإمارات و"إسرائيل".. وتورط خلفان ودحلان في اغتيال المبحوح	٤١
٣٠	لائحة مغربية بأسماء المطبعين مع "إسرائيل"	٤٢

٣١	٤٣ . الرباط: ناشطون يطالبون بفتح تحقيق في تصريحات لعموس يدلّين عن اختراق إسرائيلي للمغرب
	دولي:
٣١	٤٤ . واشنطن تعبر عن خيبة أملها من الإجراءات الإسرائيلية الفلسطينية وترتب اجتماعاً ثلاثياً عاجلاً
٣٢	٤٥ . قيادات في الكونغرس والاستخبارات تنتقد اقتراح الإفراج عن بولارد
٣٣	٤٦ . اللوبي الإسرائيلي الأمريكي يبدأ حملة لتحميل الفلسطينيين مسؤولية فشل المفاوضات
٣٤	٤٧ . واشنطن: هناك إمكانية لإيجاد تعاون أمني بين "إسرائيل" و"جيرانها" العرب
٣٤	٤٨ . الأمم المتحدة تقول إنها تسلمت رسائل فلسطينية للانضمام إلى معاهدات واتفاقات دولية
٣٤	٤٩ . ندوة في البرلمان البريطاني ضمن حملة المطالبة بالإفراج عن البرغوثي
	حوارات ومقالات:
٣٥	٥٠ . حول يهودية إسرائيل... هاني المصري
٣٧	٥١ . حذار... محاولات إسرائيلية لاحتواء المسيحيين... د. فايز رشيد
٤٠	٥٢ . دولة اليهود أم الدولة اليهودية... دافيد بارزيلي
٤٢	٥٣ . يجب إنقاذ المسيرة السياسية... نعمان شاي
٤٤	كاريكاتير:

١. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يفتتح جزءاً من نفق في سلوان وينتهي من بناء فندق ويشعر ببناء "مجمع أثري قومي" في القدس

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها مساء الاربعاء ٢٠١٤/٤/٢م إن الاحتلال الاسرائيلي افتتح اليوم، باحتفال شبه سري -بحسب مصادر إسرائيلية- جزءاً من نفق سلوان العميق، بالقرب من العين الفوقا- وسط بلدة سلوان -الواقعة جنوب المسجد الأقصى-، والذي أطلق عليه الاحتلال "قلعة العين" أو "قلعة النبع"، وذلك بعد ١٥ عاماً من الحفريات المتواصلة والعميقة، التي قامت عليها ما يسمى بـ"سلطة الآثار الإسرائيلية" بمبادرة وتمويل من "جمعية إبعاد الاستيطانية، وبالتالي فإن افتتاح هذا النفق هو عملياً افتتاح المرحلة الاولى من المشروع التهوديدي (مركز الزوار - بيت العين).س

وأضافت المؤسسة أن هذا الجزء من النفق، يرتبط بشبكة الأنفاق التي حفرها وبحفرها الاحتلال الاسرائيلي أسفل بلدة سلوان، باتجاه المسجد الأقصى، وبالتالي فالنفق الجديد يرتبط بشبكة الأنفاق التي يحفرها الاحتلال أسفل وفي محيط المسجد الأقصى، كما انه الحفر في هذا المقطع من النفق تخلله حفريات عميقة واقتطاع صخور ضخمة، وكانت مؤسسة الأقصى قد وثقت سابقا جزءاً من الحفريات المذكورة في هذا النفق.

واشارت المؤسسة بأن الاحتلال الاسرائيلي يدّعي بأنه أكتشف القلعة التي يطلق عليها "قلعة العين"، وان النبي داوود-عليه السلام- احتلها من اليبوسيين /الكنعانيين العرب، وأن سليمان تملك الملك على بني إسرائيل في هذا الموقع، مما يعني أن الاحتلال الاسرائيلي يهدف من خلال هذه الحفريات وافتتاح هذا الجزء من النفق الادعاء بتاريخ عبري موهوم، وتصدير الرواية التلمودية.

في السياق ذاته، قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاربعاء ٢٠١٤/٤/٢ إن المؤسسة الاسرائيلية وأذرعها التنفيذية المتعددة أعلنت عن انتهائها من بناء فندق سياحي تهويدي عالمي باسم "وولدورف أسطوريه" من مجموعة فنادق هلتون العالمية، والذي بُني على أنقاض بناية المجلس الاسلامي الأعلى، الواقع في غربي القدس، مقابل مقبرة مأمّن الله الاسلامية التاريخية في القدس، ليس بعيدا عن أسوار البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وذلك بعد ست سنوات من أعمال الهدم ثم البناء على موقع بناية المجلس الاسلامي الاعلى، الذي لم يبقى منه خلال عمليات الهدم إلا جزءاً من الواجهات الخارجية -حقيقة لاستعمالها في علميات الجذب والتسويق السياحي-.

فيما قالت المؤسسة أن المؤسسة الاسرائيلية ستفتتح رسمياً هذا الفندق في الأيام القريبة، بعد أن كان وزير السياحة الاسرائيلي وعدد من القيادات الاسرائيلية الدينية والسياسية شاركوا قبل ايام في احتفال لتركيب شعار "التعويذة" اليهودي (مزوزاه) -على المدخل الرئيسي للفندق، في حين بلغت تكلفة بناء الفندق نحو ١٥٠ مليون دولار أمريكي.

من جهة أخرى، قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير لها نشرته الأربعاء ٢٠١٤/٤/٢م إن المؤسسة الاسرائيلية تستهدف بشكل ممنهج الآثار الفلسطينية العربية الإسلامية بالقدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، وكذلك في الداخل الفلسطيني، والضفة الغربية المحتلة، بهدف طمسها وتغيير معالمها، ومحاولة تغيير وقائع وحقائق التاريخ والحضارة، ومن ثم نقلها إلى أماكن أخرى، على أنها موجودات أثرية عبرية، يتم عرضها بالمتاحف والمعارض الإسرائيلية.

وجاء تقرير "مؤسسة الأقصى"، على خلفية بدء المؤسسة الاسرائيلية بناء "مجمع أثري قومي" في غربي القدس، والذي من المخطط أن يحتوي على عرض عشرات آلاف القطع الأثرية، على أنها من الموجودات الأثرية العبرية.

واضحت المؤسسة بأن أكثر المدن الفلسطينية التي تعرضت لتدمير ممنهج للأثار هي القدس، ولفتت المؤسسة الى أن أكثر من ١٣٢ معلماً أثرياً من بينها مسجداً ومدرسة تاريخية تم تدميرها بشكل كامل في حي المغاربة عام ١٩٦٧، وتسويتها بالأرض، وهناك الكثير من الحجارة الضخمة وغيرها كان يتم سرقتها من منطقة القصور الأموية ووضعها في مخازن، ما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٤/٢

٢. هنية: لا مستقبل لأي مشروع يؤسس خارج الإجماع الوطني الفلسطيني

غزة- (د ب أ): اعتبر رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية أمس أن المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل تواجه «نهاية مريكة ومضطربة». وقال هنية خلال حفل تخريج ١٢٠٠ ضابط وجندي لوزارة الداخلية في حكومته في غزة «إننا لم نفاجأ بهذه النهاية المريكة والمضطربة لمسيرة المفاوضات والمدة المستقطعة من تاريخ شعبنا الذي زادت عن ٢٠ عاماً ثم الوقت الإضافي ٩ أشهر».

وأضاف "هذه النهاية المضطربة المريكة مسدودة الأفق كانت نتيجة طبيعية لكل مشروع يؤسس خارج الإجماع الوطني فكل مشروع يتم تأسيسه خارج الإجماع لا مستقبل له». واعتبر هنية أن المفاوضات «منحت العدو سقفاً وذلك لتمكين الاستيطان والتعاون الأمني وتشديد الحصار على غزة وتهويد القدس وضرب ثوابت القضية الوطنية الفلسطينية وهي ليست خياراً للتحرير وللعودة للقدس والمسجد الأقصى".

ودعا هنية إلى أن تكون الأولوية الفلسطينية لبناء استراتيجية وطنية فلسطينية "جامعة يلتقي عليها كل أبناء شعبنا الفلسطيني بأن لا مستقبل للمفاوضات مع المحتل ولا مستقبل للمحتل على أرض فلسطين".

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/٣

٣. السلطة الفلسطينية تسلم الأمم المتحدة طلبات الانضمام إلى ١٥ منظمة ومعاهدة

ذكرت الشرق الاوسط، لندن، ٢٠١٤/٤/٣ من رام الله نقلاً عن مراسلتها كفاح زيون، أن السلطة الفلسطينية قدمت رسمياً، أمس، طلب الانضمام إلى ١٥ اتفاقية دولية تعد جزءاً من قائمة أوسع تضم ٦٣ اتفاقية ومعاهدة وميثاقاً ومنظمة تأمل فلسطين الانضمام إليها. وقدم أمس وزير الخارجية

الفلسطيني رياض المالكي، بشكل رسمي، الوثائق التي وقع عليها عباس إلى الجهات الدولية المختصة طالبا الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية باسم دولة فلسطين.

والاتفاقيات الـ ١٥ هي:

- * اتفاقية لاهاي المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية ومرفقها
 - * الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها
 - * اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها
 - * اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد
 - * اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة
 - * الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري
 - * اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات
 - * اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
 - * اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
 - * اتفاقية حقوق الطفل
 - * اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية
 - * اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية
 - * اتفاقيات جنيف الأربعة والبروتوكول الأول الإضافي للاتفاقيات وهو: حماية ضحايا النزاعات المسلحة ذات الطابع الدولي
 - * العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
- وقالت الخارجية في بيان بأن المالكي، سلم صباح أمس هذه الوثائق المجهزة سلفا، رسميا إلى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة روبرت سيرى، وممثل الاتحاد السويسري بول غارنيير، وكذلك نائب ممثل المملكة الهولندية.
- وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه أكد أن الفلسطينيين يأملون في أن يواصل كيري، جهوده لإنقاذ عملية السلام.
- واقترح عبد ربه في مؤتمر صحفي عقده في رام الله، أمس، متحدئا باسم القيادة الفلسطينية، الدخول مباشرة في مفاوضات حول الحدود لا تتجاوز الشهرين إلى ثلاثة أشهر، ويكون ذلك مخرجا لمأزق العملية السياسية.

ودافع عبد ربه عن الخطوة، قائلاً: «القيادة لم تخرج بهذه الخطوة (الانضمام إلى المؤسسات الدولية) عن التزاماتها، كونها لم توقع على أي اتفاقية دولية تمنعها من الانضمام لمنظمات الأمم المتحدة.. هذه الخطوة كانت مؤجلة حتى لا يجري تفسيرها في إطار العملية السياسية الجارية، ورفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى المتفق عليها هو ما أجبر القيادة الفلسطينية على اتخاذ قرار الانضمام».

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» بأن «الفلسطينيين سيظلون منخرطين في عملية التفاوض حتى نهاية الشهر الحالي وفق الاتفاق السابق مع كيري، ثم سيعلمون انتهاء المفاوضات إذا لم يكن كيري قد جاء بجديد». وأضافت المصادر: «الخطوة الثانية ستكون الانضمام إلى مزيد من الاتفاقيات والمعاهدات لكن على مستوى أعلى وأهم». وأكدت أن الرئيس الفلسطيني يريد التدرج بالانضمام إلى المواثيق الدولية، بحسب كل مرحلة، لكنه يترك الخطوات الأهم لوقت لاحق.

وأوضحت المصادر أن السلاح الأقوى بيد عباس ولم يستخدمه بعد هو الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، وهو الذي يتيح للفلسطينيين محاكمة إسرائيل على «جرائم» مختلفة. وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٤/٢ نقلاً عن مراسلها ميشيل نيكولز، أن سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور قال للصحفيين يوم الأربعاء إن الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات الثلاثة عشر سيدخل حيز التنفيذ خلال ٣٠ يوماً من تقديمها للأمم المتحدة.

وقال منصور إن الفلسطينيين يمارسون حقهم القانوني كدولة للانضمام إلى هذه الأجهزة. وأضاف أنهم جزء من المجتمع الانساني وهذا سيتيح لهم تحمل مسؤولياتهم في تنفيذ ما يطلب منهم بموجب بنود هذه الاتفاقيات والمعاهدات. وقال منصور إن الانضمام الفلسطيني لاتفاقيات جنيف سيسري على الفور لأن الأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال. وأضاف منصور أن من حق الفلسطينيين عمل المزيد وان القيادة تتصرف على نحو مسؤول للغاية لعمل كل ما يلزم على أساس المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني.

٤. "القدس العربي": تنشر التفاصيل الدقيقة التي سبقت قرار انضمام فلسطين لمنظمات الأمم المتحدة

غزة - أشرف الهور: حصلت 'القدس العربي' على 'معلومات خاصة جداً' من مستوى سياسي رفيع، شرح خلالها الأسباب التي دفعت الرئيس محمود عباس للانتظار حتى ليل الثلاثاء، لتقديم طلبات للانضمام لـ ١٥ منظمة دولية، كرد على رفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، وعلمت أن ثلاثة اتصالات نقلها طاقم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى

الجانب الفلسطيني، كانت وراء عملية التأجيل الفلسطيني، وعدم التصويت على القرار في اجتماع الاثنين.

المعلومات التي أكدها مسؤول فلسطيني رفيع جدا (يشارك في الحلقة الضيقة التي ترسم القرارات الفلسطينية) وفضل عدم ذكر اسمه، تشير إلى أن القيادة كانت ستذهب مباشرة للتصويت على هذه القرارات ليل السبت الماضي، وهو الموعد المحدد لإطلاق سراح الأسرى القدامى، حيث أخلت إسرائيل بالاتفاق، الذي وضعه كيري، وينص على إطلاق سراح هؤلاء، مقابل تجميد الفلسطينيين عملية الالتحاق بالمنظمات الدولية.

القدس العربي، لندن، ٣/٤/٢٠١٤

٥. عميرة: الانضمام للمنظمات الدولية هدفه الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية بالأمم المتحدة

رام الله- عوض الرجوب: يقول عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة إن هدف الانضمام إلى مجموعة من المنظمات والمعاهدات الدولية هو تحقيق الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة وتعزيز الاعتراف بها في المؤسسات العالمية. ورغم تأكيده تأجيل الانضمام إلى بعض المنظمات رغم أهميتها، قال إن هناك نشاطات وفعاليات وإجراءات يمكن اللجوء إليها لاحقا بما فيها تقديم ملاحقات قضائية لشخصيات إسرائيلية في المحاكم الدولية.

وأرجع هذا التوجه إلى وصول المفاوضات الحالية إلى طريق مسدود، والاشتراطات الإسرائيلية المتزايدة التي تغلق أي أفق للتسوية، قائلا إن الحصول على دولة فلسطينية ذات سيادة بات غير ممكن عبر هذا المسار. وأضاف عميرة في حديث للجزيرة نت أن القيادة الفلسطينية تهدف من توجهها هذا إلى تكثيف الضغوط على الحكومة الإسرائيلية من أجل إعادة النظر في مواقفها، مجددا رفض أي تنازلات أو مساومات على الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني.

وأقر المسؤول الفلسطيني بممارسة الولايات المتحدة ضغوطا على القيادة الفلسطينية بدل حكومة الاحتلال، موضحا أن واشنطن أعلنت رسميا اعتراضها على أي خطوة من جانب واحد.

الجزيرة نت، الدوحة ٢/٤/٢٠١٤

٦. حماس تنفي الطلب من الأردن فتح مكاتب لها في العاصمة عمان

غزة . أشرف الهور: نفت حركة حماس ما نشرته إحدى الصحف الأردنية، من أنباء ذكرت أن المملكة رفضت طلبا من حركة حماس لفتح مكاتب لها في عمان.

وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح تلقت 'القدس العربي' نسخة منه 'إننا في حركة حماس ننفي بشكل قاطع طلب حركة حماس فتح مكاتب لها في الأردن سواء بالاتصال المباشر أو عبر أيّ وساطة عربية'، وأكد أن ما نشر 'أخبار عارية عن الصحة ولا أساس لها من الواقع'.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/٣

٧. البردويل: نخشى أن يكون تشكيل عباس وفد المصالحة 'تكتيك سياسي'

غزة (فلسطين): رحبت حركة حماس بزيارة الوفد الفلسطيني الذي شكله رئيس السلطة محمود عباس لزيارة قطاع غزة ومتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة، لكنها أشارت إلى أن هذه الخطوة "جاءت بشكل انفرادي من السلطة في رام الله ولم يتم التنسيق معها بشأن هذا الوفد ومهمته".
وأعرب القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" عن خشيته من أن يكون هدف هذا الوفد هو "تسجيل نقاط تكتيكية على "حماس" من دون أن يتم تحقيق أي شيء على الأرض في موضوع المصالحة".

وقال: "لا بد من التأكيد أولاً أن هذا الوفد الذي تم الإعلان عن تشكيله في رام الله ونيته زيارة قطاع غزة هو خطوة انفرادية تم اتخاذها من طرف السلطة والرئيس محمود عباس من دون التنسيق مع "حماس". ولا أعتقد أن هناك فيما تم الإعلان عنه أي جديد، ولذلك فالأرجح أن هذه الزيارة هي محاولة تكتيكية من عباس لتسجيل موقف على "حماس" بأنه يريد المصالحة وأن "حماس" هي التي تعرقلها. وهذه سياسة عرفناها كلما ضاقت طريق المفاوضات بعباس اتجه إلى التهديد بالمصالحة من دون توفير شروطها الضرورية".

وعما إذا كان هذا الموقف يعني أن لجنة المصالحة غير مرحب بها في غزة، قال البردويل: "نحن لا نمنع أي وفد فلسطيني من زيارة غزة، أهلاً وسهلاً بالجميع وبأي وفد، لكننا نصف الحقيقة، وهي أن هذا الوفد هو تكتيك من عباس لتزييف مظهره ولحرف الأنظار عن مسار التنازلات في المفاوضات"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٢

٨. حماس: خطاب عباس يؤكد ما كنا نقوله إن "مسار التفاوض لا يؤدي إلى أي نتيجة حقيقية"

رام الله (فلسطين): قالت حركة حماس إن خطاب رئيس السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، محمود عباس، يؤكد ما كانت تقوله الحركة من أن "مسار التفاوض لا يؤدي إلى أي نتيجة حقيقية، وأن الاحتلال الإسرائيلي يتحكم فعلياً بكل أوراق عملية التسوية".

وأشار حسام بدران، الناطق باسم الحركة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، الأربعاء (٤/٢)، أن دفعات إطلاق الأسرى كان هدفها "إرضاء الشارع الفلسطيني فقط، وحين توقفت هذه الدفعة وجدت السلطة نفسها معلقة في الهواء فكان هذا الخطاب والموقف للرئيس عباس". وعن توجه عباس وتوقيعه وثيقة للالتحاق بمؤسسات وجمعيات دولية، أضاف بدران: "نحن نضع هذه الخطوة في إطارها المنطقي والمعقول، بمعنى أنها تصرف صحيح، وقد كان مطلباً عاماً لدى الفلسطينيين".

لكنه رأى أن خطوات الرئيس عباس وخطابه "جاء متأخراً ومنقوصاً، للاكتفاء بجزء من المنظمات الدولية وليس من بينها تلك التي يمكن من خلالها محاكمة الاحتلال على جرائمه". وأضاف القيادي الفلسطيني: "لكن إشكالياتها الأكبر أنها خطوة غير مرتبطة بتغيير في المنهج العام والنظرة الإستراتيجية، حيث تم التأكيد على البقاء في مربع التفاوض".

ولفت بدران النظر إلى أن عباس في خطابه "برأ" أمريكا من المسؤولية "مع أنها هي التي تتحاز علناً للعدو وتضغط على الجانب الفلسطيني دوماً"، مضيفاً: "شعبنا سيدعم أي خطوة وسيؤيد أي موقف تتخذه السلطة أو غيرها إذا رأى فيه مصلحة وطنية عامة، وإذا لمس فيه جدية حقيقية مبنية على رؤية واضحة".

وعن موقف حركة "حماس" وإمكانية دعمها للرئيس عباس، أوضح بدران: "من حيث المبدأ نحن مع كل موقف يصب في مصلحة شعبنا بغض النظر عن الجهة التي تتخذ هذا الموقف أو مدى اختلافنا معها في مسائل أخرى".

قدس برس، ٢/٤/٢٠١٤

٩. حركة فتح تدعم قيام السلطة بتقديم طلب الانضمام للمنظمات الدولية

غزة - فتحي صباّح: رحبت حركة «فتح» بقرار السلطة الفلسطينية التوجه لطلب الانضمام إلى المنظمات الدولية، وجدد الحركة في بيان دعمها للرئيس وتأييده في «كل قراراته التي كان آخرها توقيعه وثيقة الانضمام إلى ١٥ منظمة ومعاهدة واتفاق دولي على قاعدة حصول فلسطين على دولة عضو مراقب في الأمم المتحدة، وذلك رداً على سياسة الابتزاز والمساومة التي يتبعها كيان الاحتلال، وتتكبر لكل قرارات الشرعية الدولية وتتصله من التزاماته ورفضه إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى».

ووصفت عباس بأنه «صمام الأمان والمؤتمن على حقوق وثوابت شعبنا»، معبرة عن رفضها «التهديدات والتصريحات العنصرية التي يطلقها قادة كيان الاحتلال، وكل الضغوط التي تمارس

على القيادة الفلسطينية». وأعلنت «التفافها ووقوفها» إلى جانب عباس في «كل خياراته وقراراته الحكيمة في مواجهة التعنت الإسرائيلي والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني». ودعت «حماس» إلى «اتخاذ خطوات جادة وسريعة والاستجابة إلى كل نداءات فتح وعباس بإنهاء الانقسام وتجسيد الوحدة الوطنية لمواجهة الأخطار التي تهدد شعبنا وقضيتنا للاستمرار في مسيرة النضال الفلسطيني، ولإنجاز حقوق شعبنا الوطنية المشروعة، وفي مقدمها حقه في العودة إلى أرضه وتقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/٣

١٠. أمين مقبول: قرار الانضمام للمنظمات الدولية لا يعني نهاية المفاوضات

رام الله (فلسطين): أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، أمين مقبول، تمسك القيادة الفلسطينية بعملية المفاوضات، على الرغم من قرارها الانضمام للمنظمات الدولية. وقال مقبول في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأربعاء (٤/٢)، "إن القيادة الفلسطينية لن تعلن عن وقف المفاوضات قبل موعد نهايتها المقرر بتاريخ ٢٩ نيسان (أبريل) الجاري، وفقاً للتفاهات مع الجانب الأمريكي، وأن التوجه الفلسطيني للالتحاق بالمنظمات الدولية جاء رداً على رفض تل أبيب الإفراج عن الأسرى القدامى"، وفق تصريحاته.

وشدد مقبول على أن القيادة الفلسطينية ستلتزم بالموعد المحدد لنهاية المفاوضات رغم توقفها منذ فترة، مضيفاً "القيادة لن تعلن وقف المفاوضات قبل نهاية الشهر الجاري، حيث ستجتمع لتقرر مصلحة الفلسطينيين من الاستمرار بالمفاوضات من عدمه"، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٢

١١. "الجهاد": قرار السلطة الانضمام للمنظمات الدولية "خطوة لا بأس بها"

غزة - فتحي صبح: وصفت حركة «الجهاد الإسلامي» قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الانضمام للمنظمات الدولية، بأنه «خطوة لا بأس بها». وقال عضو المكتب السياسي لـ «الجهاد» الشيخ نافذ عزام: «على رغم أننا لا نعول كثيراً على الأمم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها التي ظلت عاجزة أمام غطرسة إسرائيل وعدوانها ووحشيتها، فإن الخطوة لا بأس بها، وستمثل إدانة جديدة لإسرائيل، وستفرض عليها مزيداً من العزلة».

واعتبر أن هذه الخطوة «تأتي تأكيداً على حق الفلسطينيين في أن يقرروا مصيرهم». الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/٣

١٢. "الشعبية" وحزب الشعب يرحبان بقرار السلطة الانضمام للمنظمات الدولية

غزة - فتحي صبّاح: رحبت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بقرار عباس، ورأت في بيان أن «القرار خطوة في الاتجاه الصحيح الذي لا بد من استكمالها بالانضمام إلى كل المؤسسات والمعاهدات الدولية، والاستجابة لمطلب الشعب وقواه السياسية بعدم تمديد المفاوضات، بل مغادرتها نهائياً، وعدم الاستجابة للضغوط الأميركية المتوقعة، وإعطاء الأولوية الآن لترتيب البيت الفلسطيني بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة بشراكة وطنية فعلية، على أساس برنامج سياسي كفاحي يوحد طاقات الشعب الفلسطيني في مقاومة شاملة للاحتلال».

ورحب حزب «الشعب» الفلسطيني بقرار عباس، ورأى عضو المكتب السياسي للحزب وليد العوض أن هذه الخطوة «ستسهم في استعادة الزخم والتأييد والتضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني وقضيته بعد تراجعها في ظل المفاوضات طيلة ثمانية أشهر».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/٣

١٣. "راي اليوم": الأسباب التي دفعت عباس على بث خطابه الشهير الذي هاجم فيه دحلان

لندن . "راي اليوم": فوجئ الكثيرون داخل الأرض المحتلة وخارجها، بالهجوم الشرس الذي شنّه الرئيس الفلسطيني محمود عباس على خصمه محمد دحلان أثناء اجتماع للمجلس الثوري لحركة "فتح"، مصدر المفاجئة حجم المعلومات التي أوردها الرئيس والاتهامات غير المباشرة بمسؤولية خصمه في عملية تسميم الرئيس الراحل ياسر عرفات.

المفاجأة الأكبر جاءت عندما قرر الرئيس الفلسطيني بث "مقتطفات" من هذا الخطاب بعد بضعة أيام عبر شاشة التلفزيون الفلسطيني، بعد اعلانات مكثفة عن موعد البث لجذب أكبر قدر من المشاهدين.

مسؤول فتحاوي كبير قال لـ"راي اليوم" ان اللجنة المركزية لحركة "فتح" انقسمت الى ثلاثة معسكرات حول مضمون الخطاب اولا ومسألة بثه او عدم بثه.

*المعسكر الاول: طالب بان يتم تجاهل موضوع دحلان كلياً وعدم التطرق له بأي شكل من الاشكال خاصة من قبل الرئيس.

*المعسكر الثاني: كان مع الرئيس ووجهة نظره في ضرورة التصدي للسيد دحلان وكشف مخططاته للإطاحة بالسلطة والحلول محل الرئيس عباس على قمة سلطة جديدة، ومع بث الخطاب مباشرة عبر التلفزيون الفلسطيني.

*المعسكر الثالث: كان مع اعداد خطاب هادئ يتناول تسريب بعض المعلومات عن ما تردد حول لقاءات السيد دحلان مع اسحق مولخو مستشار نتنياهو على ان يظل الخطاب في اطار المجلس الثوري وعدم بثه على الهواء بأي شكل من الاشكال.

بعد مداوات في اللجنة المركزية تقرر الاخذ بالخيار الثالث، اي اشارة مقتضبة وعدم البث التلفزيوني، والسؤال الذي يطرح نفسه هو عن الاسباب الذي دفعت الرئيس عباس الى التراجع عن هذا الاتفاق والايعاز بالبث، وتفرغ سؤال آخر حول الفقرات التي جرى حذفها من الخطاب؟

المصدر الفتحاوي الكبير قال لـ"راي اليوم" ان ما دفع الرئيس عباس لتغيير رأيه هو نشر تسريبات حول خطابه في المجلس الثوري تفيد بان هاجم المشير عبد الفتاح السيسي بشراسة، ووصف ما قام به بانه انقلاب عسكري، ولذلك قرر الرد على هذه التسريبات بإذاعة فقرات في الخطاب ايد فيها المشير السيسي واشاد به.

وعلمت "راي اليوم" ان الفقرات التي حذفت من الخطاب تناولت ذكر اسماء اخرى تحوم حولها الشبهات بالتورط في اغتيال عرفات، وكذلك انتقاد دولة الامارات العربية المتحدة والحماية والدعم الذي تقدمه لدحلان.

رأي اليوم، لندن، ٣/٤/٢٠١٤

١٤. حماس: الاحتلال اعتقل ٢١٧ فلسطينياً والسلطة ١٤٤ من أنصار المقاومة خلال آذار/ مارس

رام الله (فلسطين): رصدت حركة حماس عشرات الانتهاكات والاعتداءات في الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل الاحتلال الإسرائيلي والأجهزة الأمنية الفلسطينية، خلال شهر آذار (مارس) الماضي. وأصدرت الحركة تقريراً، حصلت "قدس برس" على نسخة منه، بينت فيه أن الاحتلال قتل ثلاثة عشر فلسطينياً بالضفة والقطاع، واعتقل مائتين وسبعة عشر آخرين.

وأوضحت الحركة أن الاحتلال قتل سبعة فلسطينيين في الضفة الغربية وخمسة في قطاع غزة، واعتقل اثني عشر طفلاً فلسطينياً وأعاد اعتقال سبعة أسرى محررين وثلاث سيدات.

ولفت التقرير النظر إلى أن جرافات الاحتلال هدمت منزلين سكنيين وآخرين متنقلين، وحطائر للمواشي، وأربعة مشاريع بنية تحتية، ومسجد، ومركز صحي، وسلّمت طواقم الاحتلال أوامر هدم

لعدد آخر من المنازل، وشرع الاحتلال ببناء ٧٨١ وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة والضفة الغربية.

وفي سياق متصل، أشارت حركة "حماس" إلى أن أجهزة أمن السلطة اعتقلت ١٤٤ من "أنصار وعناصر وقيادات المقاومة" بمختلف مدن الضفة الغربية. موضحة أن ١٣٠ من المعتقلين ينتمون لحركة "حماس" بينهم سيدة، وثلاثة عشر من حركة "الجهاد الإسلامي" وعضو المكتب الإعلامي لـ "حزب التحرير" بالضفة باهر صالح.

واستدعت أجهزة السلطة (٤٦) فلسطينياً، منهم: (٤٣) من حركة "حماس" بينهم (٤) نساء، و(٣) آخرين من "الجهاد الإسلامي"، ومددت اعتقال (٦) بالرغم من صدور قرارات بالإفراج عنهم، وأصدرت أحكاماً مختلفة بحق ثلاثة آخرين.

وكشفت حركة "حماس" في ذات التقرير أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية أعادت مستوطناً يهودياً زعم أنه دخل مدينة نابلس، شمال الضفة، "عن طريق الخطأ" وسلمته للارتباط الإسرائيلي.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٣

١٥. حماس تتهم السلطة في الضفة باعتقال ١٤ من أعضائها

(يو. بي. آي): اتهمت حركة "حماس"، أمس، الأجهزة الأمنية الفلسطينية، باعتقال ١٤ من أعضائها في الضفة الغربية. وقالت "حماس" في بيان إن أجهزة أمن السلطة "صعدت" حملات الاعتقال والاستدعاء في مختلف محافظات الضفة، وأشارت إلى أن "الاعتقالات تركزت خلال اليومين الماضيين في محافظات نابلس، والخليل، ورام الله، وطولكرم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/٣

١٦. "إسرائيل" تتهم السلطة الفلسطينية بانتهاك التفاهات بين الجانبين وتتوعدها بـ"ثمن باهظ"

قالت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/٣، عبد الرؤوف أرناؤوط، وكالات، أن إسرائيل بدت "مصدومة" و"مرتبكة" و"متفاجئة" تماما بالخطوة الفلسطينية، ورغم تصريحات وتهديدات من قبل بعض الوزراء فقد غاب موقف رسمي واضح من حكومة بنيامين نتنياهو.

من جانبها، قالت مصادر إسرائيلية، إن نتنياهو فوجئ بالخطوة الفلسطينية لأن جميع المعطيات الاستخبارية الإسرائيلية كانت تستبعد الإقدام على خطوة كهذه وأن هذا هو ما دفع نتنياهو في

المماطلة والاستجابة لطلب واشنطن إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى ضمن صفقة تضمن تمديد المفاوضات.

واتهمت ليفني، امس، الرئيس الفلسطيني بانتهاك تفاهم أميركي - فلسطيني - إسرائيلي بتقديمه طلبات للانضمام إلى ١٥ هيئة ومعاهدة دولية.

وقالت ليفني: "إن تقديم الطلبات يعد انتهاكاً للالتزام .. إذا كانوا يريدون دولة، فعليهم أن يدركوا أن هذا يجب أن يمر عبر غرفة المفاوضات" مؤكدة من جديد على موقف إسرائيل من أن الجهود الفلسطينية للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية في الهيئات الدولية يعد تهميشاً لإسرائيل، وكذلك المفاوضات الثنائية.

وقال مسؤول إسرائيلي، - تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته - إن قرار عباس تقديم الطلبات ترك "فرصة ضئيلة للغاية" للتوصل إلى اتفاق ولاستمرار المفاوضات. وقال المسؤول لموقع "والا" الإخباري الإسرائيلي: "لقد قرر أبو مازن نفس المحادثات .. لا يوجد تفسير آخر لهذه الخطوة".

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغور ليبرمان، إن إسرائيل بذلت "كل جهدها لمحاولة التوصل لتسوية مع الفلسطينيين والكرة الآن في ملعبهم".

وأضافت الحياة، لندن، ٣/٤/٢٠١٤، من القدس المحتلة، عن أ ف ب، ووكالة سما، أن وزير السياحة، عضو حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف عوزي لاندאו قال للإذاعة الإسرائيلية: «إذا كانوا يهددون الآن (بالذهاب إلى منظمات الأمم المتحدة)، فعليهم أن يعرفوا أمراً بسيطاً: سيدفعون ثمناً باهظاً». وأكد أن «أحد الإجراءات التي يمكن اتخاذها هو قيام إسرائيل بتطبيق سيادتها على المناطق التي ستكون بوضوح جزءاً من دولة إسرائيل في أي حل مستقبلي».

١٧. الجزيرة نت: ترجيح تحرير البرغوثي مقابل إطلاق واشنطن بولارد

وديع عواودة-حيفا: تذهب بعض التحليلات إلى ترجيح التوصل لتسوية تشمل إطلاق سراح القيادي في حركة التحرير الوطني (فتح) مروان البرغوثي مقابل إفراج واشنطن عن الجاسوس الإسرائيلي المسجون بالولايات المتحدة جوناثان بولارد.

وتشمل الصفقة إنجاز الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى وإطلاق سراح نحو أربعمائة أسير يحدد الاحتلال هويتهم، ووقف جزئي للبناء الاستيطاني، مقابل تمديد المفاوضات بعام والإفراج عن بولارد. ويؤكد مصدر سياسي مقرب من عباس أن الأخير مصمم على رفض أطماع إسرائيل بصفقة رخيصة، لافتاً إلى أن إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى أمر متفق عليه سلفاً.

وقال المصدر للجزيرة نت إن عباس وضع شروطا للموافقة على تمديد المفاوضات، منها تجميد الاستيطان وتوسيع السيطرة على الأرض، والإفراج عن مئات من الأسرى. وأضاف أن الجانب الفلسطيني رفض عرضين إسرائيليين بنقل عشرة من الأسرى القدامى لغزة أو بالموافقة على عودتهم لديارهم في الضفة مقابل التنازل عن أسرى الداخل. ويعتقد المصدر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو معني جدا بعدم تفجير المفاوضات وبالإفراج عن بولارد، منوها بأن ذلك سيقابل بمردود كبير له علاقة بالمطالب الفلسطينية. ويؤكد الدبلوماسي الإسرائيلي السابق أورن مايكل أن بلاده ستحقق فوائد مهمة من الصفقة المقترحة رغم "التمن الباهظ" وعدم إثارة المفاوضات، على حد وصفه. وفي تصريح للقناة الإسرائيلية العاشرة، لفت مايكل إلى أن تمديد المفاوضات يخدم مصلحة إسرائيل، لأن البديل أسوأ وينذر باندلاع موجة عنف جديدة، قائلا إن توجه الفلسطينيين للأمم المتحدة سيدخل بلاده في عزلة خطيرة ويعرضها لعقوبات موجعة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/٣

١٨. "إسرائيل" صادقت على "٤٠٤٦" وحدة استيطانية منذ بدء المفاوضات

القدس المحتلة - (وكالات): صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ أن جددت مفاوضاتها مع السلطة الفلسطينية برعاية أميركية أواخر تموز من العام الماضي على بناء ٤٠٦٤ وحدة استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/٣

١٩. "إسرائيل" توزع الأراضي العربية المصادرة على العائلات اليهودية مجاناً

الناصرة - برهوم جرابسي: كشفت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية النقاب عن أن الحكومة الإسرائيلية قررت توزيع قطع أراضٍ للبناء مجاناً لآلاف العائلات اليهودية، في عدد من المدن، وفي مستوطنات أقيمت في السنوات الأخيرة في منطقة الجليل (شمال فلسطين)، وهي عمليا أراضٍ عربية مصادرة، وحسب تقرير الصحيفة، فإن ما يسمى بـ"دائرة أراضي إسرائيل"، الحكومية الرسمية، ستبدأ في نهاية الشهر الحالي بتوزيع قسائم أراضٍ بمساحة نصف دونم لكل قسيمة، على أكثر من ٣٢ ألف عائلة يهودية قسم كبير منها في منطقة الشمال، ومنها في مدن كبيرة في الوسط لغرض البناء، دون مقابل، وستكون الأراضي معفية أيضاً من الرسوم، وتقدر قيمة هذه الأراضي بنحو ١,٦ مليار دولار.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/٣

٢٠. حكومة نتياهو تعمل على تجنيد ١٤ مليار دولار لتمويل مخطط نقل قواعد عسكرية إلى النقب

كشفت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية النقب أمس، عن أن الحكومة الإسرائيلية ستعمل على تجنيد حتى ١٤ مليار دولار، من خلال سندات دين، من أجل تمويل مخطط نقل قواعد عسكرية ضخمة من منطقة تل أبيب إلى صحراء النقب، على الأراضي التي صودرت على مر السنين من عشائر النقب.

وتسعى إسرائيل منذ سنوات عديدة إلى تهويد منطقتي "الجليل" (شمال فلسطين) والنقب (جنوب فلسطين)، إذ يشكل فلسطينيو ٤٨ ما نسبته ٥٣ % من إجمالي سكان منطقة الجليل، وحسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية، فإن أعداد اليهود في منطقة الجليل تتراجع سنويا بنسبة ١ %، في حين يشكل الفلسطينيون في صحراء النقب ما نسبته ٤٠ %، وهناك أيضا لا يحظى مشروع التهويد "بنجاحات" إسرائيلية، رغم المحفزات المالية والضريبية التي تدفعها إسرائيل للعائلات اليهودية التي تنتقل للعيش في الجليل والنقب.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/٣

٢١. يوسي ميلمان: عودة العلاقات بين حماس وإيران وحزب الله "تطور سيئ"

يحيى دبور: وصفت تقارير إسرائيلية عودة العلاقات بين حماس من جهة، وكل من إيران وحزب الله من جهة أخرى، بالتطور السيئ بالنسبة إلى إسرائيل؛ «لأن استئناف الحلف يعزز احتمالات أن تقوم حماس والجهاد الإسلامي بتنفيذ عمليات ضد إسرائيل». وذكر محلل الشؤون الاستخباراتية في موقع «The Post»، يوسي ملمان، عن مصادر استخباراتية غربية توقعها أن يقوم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، بزيارة قريبة ل طهران «للاتفاق على تفاصيل الاتفاق».

وبحسب الكاتب، لن تستبعد الاستخبارات الإسرائيلية أن تكون شحنة السلاح التي صادرتها إسرائيل قبل أسابيع على متن سفينة «كلوس»، وقالت إنها كانت مرسلتة إلى قطاع غزة هي «مهر» إيراني على طريق تسوية العلاقات مع حماس.

وأضاف ميلمان أن ممثلين عن حركة الجهاد الإسلامي وحزب الله وإيران وقطر أجروا اتصالات سرية خلال الأشهر الأخيرة لترميم العلاقات مع حماس وإعادتها إلى ما كانت عليه في السابق. وأشار إلى أن المبادرة إلى هذه الاتصالات جاءت من قيادة حماس على خلفية العزلة السياسية والضائقة الاقتصادية التي تعاني منها، وكذلك الصعوبات في الحصول على أسلحة متطورة، لافتاً

إلى أن الجهة الرئيسية التي ضغطت من أجل استئناف العلاقات بين حماس وطهران كانت كتائب عز الدين القسام، وعلى رأسها مروان عيسى. وقال ميلمان إن المؤسسة الأمنية في إسرائيل تتابع بقلق هذه الاتصالات. ونقل عن مصادر أن إيران عادت إلى تحويل الأموال إلى حماس «أو أنها أعطت التزاماً بتحويل أموال بعد نشر إعلان رسمي» عن عودة العلاقات.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٤/٣

٢٢. صحف إسرائيلية: المفاوضات تمر بأزمة حادة

اعتبرت صحف إسرائيلية أن العملية التفاوضية بين الفلسطينيين والإسرائيليين بوساطة أميركية تمر بأزمة حادة دفعت وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى إلغاء زيارته إلى رام الله، ولكنها رجحت في الوقت ذاته أن يعمد الأطراف الثلاثة إلى التوقيع على رزمة أعدها كيري مسبقاً وتمديد المفاوضات التي كانت محددة بنهاية الشهر الجاري. فقد قال الكاتب أليكس فيشمان في مقال بصحيفة يديعوت أحرونوت إنه سيتم التوقيع آخر الأمر، على الرزمة التي يعرضها كيري لأن أطراف التفاوض الثلاثة معنية جميعاً بعدم انهيار التفاوض، ولأنه لا يوجد ما هو الأفضل من ذلك بالنسبة لهم.

جهد يائس

من جانبه اعتبر الكاتب عاموس هرتيل بصحيفة هآرتس أن الاتصالات لإطالة أمد التفاوض ما هي إلا جهد يائس لتأخير المحادثات النهائية دون تقديم أي تقدم ملموس. ويوضح أن الأطراف الثلاثة في التفاوض يبدون اهتماماً واضحاً بإحراز مصالحهم وباستمرار المحادثات، لكن العقبات التي تواجههم الآن ستكون نفسها في السنة المقبلة، بدءاً من الاعتراف الفلسطيني بالدولة اليهودية إلى إخلاء كثيف للمستوطنات. وفي صحيفة هآرتس، اعتبر حيمي شليف في مقاله أن لجوء كيري إلى الإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد كجزء من صفقة مع إسرائيل والفلسطينيين، دلالة على يأسه. وقال إن وزير الخارجية الأميركي استل ورقة لعب قوية كانت في كُمه في مقارنته بشأن مستقبل التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهي ورقة بولارد، لكنه حصل على انفجار بدل أن يحصل على تمهيد طريق إطالة أمد المفاوضات.

صفقة كيري

من جانبها تحدثت هآرتس عن بنود الصفقة التي كان كيري سيعرضها على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والتي تهدف إلى إطالة أمد المفاوضات، قبل أن يلغي زيارته إلى رام الله رداً على إعلان الفلسطينيين عزمهم الانضمام إلى الهيئات الدولية. ومن بنود الصفقة أن يوافق الفلسطينيون على تمديد المفاوضات بنحو عام، ويمتنعون خلاله عن اتخاذ أي خطوة أحادية الجانب للتوجه إلى الأمم المتحدة. وتتضمن الصفقة أيضاً إفراج واشنطن عن الجاسوس بولارد، وتنفيذ تل أبيب اتفاق الأسرى الفلسطينيين وإطلاق سراح الدفعة الأخيرة من قدامى الأسرى، إلى جانب تحرير ٤٠٠ آخرين "غير ملطخة أيديهم بالدماء" تحدد إسرائيل أسماءهم. كما يتطلب من إسرائيل -وفق الصفقة- تجميد معظم البناء في المستوطنات بالإضافة إلى الشطر الشرقي من القدس المحتلة، ووقف نشر العطاءات الحكومية، على أن يستمر بناء المشاريع التي بدأت بالفعل، وكذلك البناء في المستوطنات الصغيرة خارج الكتل الاستيطانية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/٢

٢٣. "مجموعة العمل": استشهاد فلسطيني في مخيم درعا بسورية جراء قصف بالبراميل المتفجرة

غزة: استشهاد لاجئ فلسطيني أمس الأربعاء بعد ساعات على إصابته بجروح جراء قصف بالبراميل المتفجرة استهدف مخيم درعا للاجئين. وأفادت (مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا) في بيان، أن الشهيد يدعى حسن تلاوي، فيما أدى القصف لوقوع عدة إصابات أخرى. وأشارت المجموعة إلى قصف عنيف استهدف المخيمات الفلسطينية في مدينة حلب، مشيرة إلى أن الطيران السوري قصف مخيم حندرات بالبراميل المتفجرة ما أدى لإحداث دمار كبير.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/٣

٢٤. الأونروا: الاحتلال يمنع دخول مواد بناء لقطاع غزة في ظل الحاجة لبناء مائة مدرسة

كتب حسن جبر: قال مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" خليل الحلبي إن بناء المدارس والعيادات في قطاع غزة ما زال يحتاج إلى موافقة إسرائيلية حتى يتم ادخال مواد البناء والاسمنت.

وأكد الحلبي، خلال لقاء نظمه الملتقى الفكري في محافظة الوسطى بمقر جمعية تطوير المرأة الفلسطينية بمخيم البريج، أن هذا الأمر ينسحب أيضاً على المدارس التابعة لـ "الأونروا" دون أن يستعرض آليات الحصول على الموافقة الإسرائيلية، مشيراً إلى أن بناء المدارس والعيادات التابعة لـ "الأونروا" يخضع الآن لقرار إسرائيل إدخال مواد البناء، مشيراً إلى أن الوكالة نجحت في بناء ٣٠ مدرسة خلال العام الماضي في مناطق مختلفة من القطاع دون أن تتمكن من حل مشكلة الازدحام الشديد في الفصول الدراسية.

وأضاف: قبل عام ٢٠٠٩ كانت الزيادة تتراوح بين ٤ - ٦ آلاف طالب سنوياً إلى أنها ارتفعت بعد الحرب الأولى على غزة إلى نحو ١٠ آلاف طالب ولتعود ثانية إلى الانخفاض لتصل إلى خمسة آلاف طالب فقط، لافتاً إلى أن الوكالة تحتاج إلى بناء نحو ١٠٠ مدرسة من أجل حل مشكلة التكدس في الفصول وإلغاء نظام الفترة المسائية من مدارس القطاع، لافتاً إلى أن إسرائيل تتشدد بإدخال مواد البناء.

الأيام، رام الله، ٣/٤/٢٠١٤

٢٥. الجدار العازل في القدس بات يقسم قرية بيت حنينا إلى قسمين

(وكالات): قال سكان قرية بيت حنينا في القدس المحتلة إن جدار الضم والتوسع أصبح يحيط بجزء من قريتهم، وإن شارعاً يمتد من القدس إلى "تل أبيب" بات يقسمها إلى قسمين أحدهما داخل حدود القدس والثاني في الضفة، ويحيط الجدار بما أصبح يسمى بيت حنينا القديمة التي يسكنها ١٥٠٠ فلسطيني ويفصلها شارع عن بقية القرية التي بات اسمها بيت حنينا الجديدة ويسكنها ٤٧ ألف فلسطيني، وقال نضال أبو حمدة عضو مجلس قروي بيت حنينا "بيت حنينا قسمها الاحتلال.

وقال أكرم شومان (٦٥ عاماً) إنه أغلق منزله في بيت حنينا القديمة وانتقل إلى القسم الآخر من القرية من أجل الاحتفاظ بحق الإقامة في القدس، أما جمال نسيم فيحمل هوية فلسطينية وأصبح بيته في الجزء التابع للقدس المحتلة وبات يحتاج إلى تصريح من أجل دخول الضفة.

الخليج، الشارقة، ٣/٤/٢٠١٤

٢٦. مركز "الميزان": ١٨ شخصاً قتلوا منذ مطلع ٢٠١٤ بسبب سوء استخدام السلاح في غزة

تواصل ظاهرة انتشار وسوء استخدام السلاح تهديد السلامة البدنية للفلسطينيين وتوقع قتلى وجرحى في صفوفهم. كما تواصل المخلفات المتفجرة حصد الأرواح وإيقاع الجرحى في صفوف المدنيين ولاسيما الأطفال منهم، وحسب مصادر المعلومات في مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد بلغ عدد

القتلى (١٨) من بينهم (٣) طفلاً و(٢) سيدتين، فيما بلغ عدد الجرحى (٥٧) من بينهم (١٣) طفلاً و(٣) سيدات سقطوا ضحية لانتشار وسوء استخدام السلاح والمخلفات المتفجرة في قطاع غزة منذ مطلع ٢٠١٤.

مركز الميزان لحقوق الانسان، ٢٠١٤/٤/٣

٢٧. تقرير حقوقي: الاحتلال مستمر في تلويث البيئة الفلسطينية

كشف تقرير حقوقي النقاب عن أن البيئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تعاني من انتهاكات الاحتلال الجسيمة التي تهدف إلى جعل الحياة مستحيلة على ما تبقى من أراض بعد مصادرة مساحات واسعة بغرض بناء المستوطنات والمعسكرات والمصانع.

وأشار إلى أن الاحتلال يضخ ملايين الأمتار المكعبة من المياه العادمة الخارجة من المستوطنات التي تلف الضفة الغربية المحتلة الأمر الذي يؤدي إلى دمار بيئي هائل يتمثل في إتلاف المحاصيل الزراعية وتلوث المياه الجوفية وإحداث أضرار بالثروة الحيوانية.

وذكر تقرير لـ "المنظمة العربية لحقوق الإنسان" يوم الاربعاء، أن المصانع الإسرائيلية القريبة من الجدار الأمني تقوم بتلويث البيئة من خلال ما يصدر منها من غازات سامة وتعتمد رمي المخلفات الصناعية في أراضي المدن والقرى الفلسطينية القريبة من هذه المصانع مما أدى إلى تغير لون الأرض إلى الأسود لتصبح غير صالحة للزراعة بفعل تركيز عناصر كيميائية ضارة تؤدي لانسداد مسامات التربة.

ووفقا لما ذكره مركز أبحاث الأراضي الفلسطيني فإن ثمانية مصانع تحيط بمدينة طولكرم داخل الخط الأخضر غرب المدينة تضخ مخلفات المستوطنات والمياه العادمة إلى وسط التجمعات السكنية وهي: غيشوري للدهانات والمواد الزراعية، بلاستيك، ياميت، محطة لتعبئة الغاز، كرتون، مصنع الأقمشة غير المصبوغة، مصنع إنتاج ألواح الخشب، مصنع اللوحات الالكترونية.

ونقلت المنظمة في بيانها عن تحاليل وزارة شؤون البيئة الفلسطينية ثبت وجود ١٧ مادة كيميائية في مكب نفايات قفيلية وهذه المواد لها تأثير خطير على الغطاء النباتي والمياه الجوفية والثروة الحيوانية ومن بين هذه المواد الكيميائية الإسبست، وفكتين، بيروكسين، بوتاسيوم عضوي، فتاليت، ميتوليت.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/٢

٢٨. الفلسطينيون يعيدون بناء خربة حمصة بالأغوار الشمالية بعد ما دمرها الجيش الاسرائيلي

(الأغوار الشمالية) حمصة - محمد بلاص: راحت النساء يسابقن الرجال في إعادة بناء المساكن وحظائر المواشي التي دكتها جرافات الاحتلال، أول من أمس، في خربة حمصة بالأغوار الشمالية، وبدت هذه الخربة، وكأنها تنهض من تحت الركام وتنبت من تحت جنازير جرافات الاحتلال، بعد ساعات قليلة من يوم آخر عصيب مر على العائلات البدوية التي تعيش في هذه الخربة، منذ القدم، وتعتمد في مصدر عيشها على الزراعة وتربية المواشي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/٣

٢٩. الاحتلال يكشف عن اعتقال ستة محامين مقدسين بدعوى التعامل مع حركتي حماس والجهاد

القدس المحتلة: كشفت شرطة الاحتلال امس انها اعتقلت ستة محامين فلسطينيين تتهمهم بالعمل لصالح حركتي حماس والجهاد الاسلامي، من بينهم المحامية شيرين عيساوي (٣٦ عاما)، والمحامي عماد حق (٤١ عاما).

ويعمل المحامون في مكتب محاماة في حي العيساوية في القدس. ونقلت الإذاعة عن ضابط في الشرطة قوله إن الشرطة اعتقلت «خلية محامين» تعمل في القدس الشرقية بتهمة نقل رسائل بين قيادة حركة حماس والأسرى في السجون الإسرائيلية.

وقالت الإذاعة إن محكمة احتلالية في القدس مددت أمس اعتقال المحامين الستة حتى اليوم الخميس، ويتوقع أن تقدم النيابة لائحة اتهام ضدهم بتهمة «النشاط في تنظيم إرهابي». والمحامون هم: شيرين العيساوي، وأمجد الصفدي، وعمرو إسكافي، ونديم غريب، ومحمود أبو سينية، وعماد حق.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/٣

٣٠. الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين بالضفة ويُجبر طفلاً على تناول دواء "مجهول" بعد احتجازه

(وكالات): اعتقل جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، تسعة فلسطينيين بعد حملة دهم بالضفة الغربية، وقال مصدر حقوقي إن جيش الاحتلال داهم فجراً، مناطق عدة بالضفة واعتقل تسعة فلسطينيين من بينهم فتاة وصحفي.

إلى ذلك، قال شهود فلسطينيون إن جنوداً أجبروا طفلاً فلسطينياً على تناول حبة دواء "مجهولة"، بعد احتجازه في الخليل.

وقالت مصادر محلية، إن قوة احتلالية احتجزت الطفل، زياد فيصل الشنتير (١٥ عاماً)، بمنطقة جبل جوهر جنوبي الخليل، وأجبره جنود على تناول حبة دواء، أصيب على إثرها بالدوران والصداع، وذكرت المصادر أنه جرى إخلاء سبيل الطفل، ونقله إلى مستشفى، ووصفت حالته بالمستقرة، من دون أن تتضح طبيعة حبة الدواء.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/٣

٣١. مسيرات مؤيدة لعباس بعد الإعلان عن التوقيع على الانضمام لـ ١٥ منظمة دولية

غزة - أشرف الهور: شارك آلاف المواطنين في مدن مختلفة في الضفة في مسيرات تأييد، فور انتهاء خطاب عباس الذي افتتح فيه اجتماع القيادة الفلسطينية، بالإعلان عن التوقيع على الانضمام لـ ١٥ منظمة دولية، رداً على رفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى. وعلى الفور انطلقت مسيرة من ميدان المنارة، وهم أشهر ميادين مدينة رام الله، وتوجهت إلى مقر المقاطعة، الذي عقد فيه الاجتماع الموسع للقيادة الفلسطينية. وكذلك خرجت مسيرات في مدن بيت لحم، والخليل، وجنين، رفعت خلالها الأعلام الفلسطينية، ورددت هتافات ضد إسرائيل، وأخرى تمتدح أبو مازن.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/٣

٣٢. "هيئة البترول" برام الله: قيمة دعم المحروقات تجاوزت ٦٠ مليون شيقل شهرياً

الله - "وفا": قالت الهيئة العامة للبترول، إن قيمة دعم المحروقات تجاوزت ٦٠ مليون شيقل شهرياً، ما يشكل عبئاً مرتفعاً تتحمله خزينة الدولة، ويشكل ما يقارب ١٥% من العجز المالي. وأضافت الهيئة في بيان توضيحي رداً على ما صدر عن رئيس نقابة أصحاب محطات المحروقات سهيل جابر على أحد المواقع الإخبارية: ما زال هناك فرق في الأسعار بيننا وبين الجانب الإسرائيلي يتجاوز ١٥% فيما يخص السولار، و٧% للبنزين لصالح المستهلك الفلسطيني. وأشار البيان إلى إن ما ذكره رئيس النقابة عن قيمة "دعم المحروقات غير دقيق، فقيمة دعم المحروقات كانت تتراوح بين ٤٠ - ٥٠ مليون شيقل شهري وتجاوزت القيمة اليوم ٦٠ مليون شيقل شهري تقريبا، وهذا يشكل عبئاً مرتفعاً جداً تتحمله خزينة الدولة، ويشكل ما يقارب ١٥% من العجز المالي تتحمله الخزينة للتخفيف من التكلفة على المواطن". وأكد أن هناك فرقا في الأسعار بيننا وبين الجانب الإسرائيلي تتجاوز نسبة ١٥% فيما يخص السولار، و٧% للبنزين لصالح المستهلك الفلسطيني.

وتابع: "على العكس مما ذكره رئيس النقابة، فإن إيرادات الخزينة من استيراد البنزول تقارب ٥٠% وليس ٦٠% كما ذكر.

الأيام، رام الله، ٣/٤/٢٠١٤

٣٣. "القدس الدولية" توفر نسخة إلكترونية من كتاب الأوضاع الديموغرافية والجيوسياسية بالقدس

توفر مؤسسة القدس الدولية النسخة الإلكترونية من كتاب "التخطيط والأوضاع الديموغرافية والجيوسياسية في القدس" للتحميل عبر موقعها الإلكتروني. ويعكس هذا الكتاب حجم الاهتمام الإسرائيلي برسم صورة القدس على المستويين الديموغرافي والجيوسياسي حتى عام ٢٠٢٠ على الأقل.

يقع الكتاب في ٨٠ صفحة من القطع الوسط، وهو من تأليف نذاف شرغاي، وهو باحث إسرائيلي بارز في مركز القدس لشؤون الجمهور والدولة، وصحفي متخصص في شؤون القدس.

وقد ترجم الكتاب الدكتور عدنان أبو عامر أستاذ القضية الفلسطينية في جامعات غزة، وأصدرته إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية في حزيران/يونيو ٢٠١٣.

وعرض الكتاب عموم المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى السيطرة على المدينة المقدسة، ومنها رفع نسبة المواليد بين اليهود، وتهجير الفلسطينيين، والمخططات الاستيطانية، ودور الحكومة الإسرائيلية في كل تلك المخططات التي شملت أيضًا تحسين اقتصاد المدينة، ومستوى الحياة فيها، وتحويلها إلى مزار ديني وسياحي.

وختم الكتاب بجملة من التوصيات لصانع القرار الإسرائيلي للتغلب على المشكلة الديموغرافية، ومنها رفع معدلات البناء في الأحياء القروية في شرق القدس، والمبادرة إلى تسوية وضع الأراضي فيها، وإعادة الاعتبار للمناطق الخضراء كمناطق مفتوحة ووضع حد للهجرة السلبية.

كما تضمن الكتاب مجموعة من الملاحق من إعداد المترجم فيها تعريف بأهم مستوطنات القدس وبعض الأرقام المتعلقة بالهدم والاستيطان وأعداد السكان في سنوات مختارة.

مؤسسة القدس الدولية، ٢٤/٣/٢٠١٤

٣٤. عرض كتاب "المسيحيون واليهود في التاريخ الإسلامي العربي والتركي"

عرض/ بدر محمد بدر: يتناول هذا الكتاب مجمل التاريخ الديمغرافي (السكاني) للمسيحيين واليهود في عالم الإسلام العربي والتركي، منذ بداية بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحتى الآن،

ويكشف عن عوامل ازدهار واضمحلال المسيحيين واليهود، ويدرس في نفس الوقت تاريخ انتشار الإسلام طوال هذه الفترة.

والمؤلف: فيليب فارغ هو مدير البحوث في المعهد الوطني للدراسات الديمغرافية في باريس، ومحاضر في معهد باريس للعلوم السياسية، والمؤلف المشارك: يوسف كراج هو باحث في المعهد الوطني للدراسات الديمغرافية في باريس أيضاً.

والكتاب مكون من ثمانية فصول مدعمة بعشرات من الجداول والإحصاءات والرسوم البيانية، وينطلق من القول بأن الأمر تطلب قرابة الألف عام، حتى يتسنى للإسلام الفوز تدريجياً بولاء السكان الذين ينتمون إليه اليوم، ولم يكن مجرد فتح خاطف السرعة للسلطة السياسية والمعتقدات الدينية على حد سواء. ويستعرض وضعية المسيحيين واليهود في العالم عند ظهور الإسلام وحتى بعد ثلاثة قرون من انتشاره، حيث يشير إلى أن تعداد المسيحيين واليهود بين القبائل العربية كان هزيباً، لكن الأمر كان مختلفاً في كل من العراق وسوريا ومصر.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/٢

٣٥. "جبروزاليم بوست": السيسي يقف بوضوح ضد حركة حماس

قالت صحيفة "جبروزاليم بوست" الإسرائيلية، إنه في ظل المناخ السياسي الحالي في مصر، يظهر الجنرال عبد الفتاح السيسي، المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة، بأنه الرجل القوي والعقلاني الذي يستطيع تحقيق مزيد من الاستقرار في القاهرة والإقليم بأسره.

وتضيف الصحيفة قائلة: "فضلاً عن أن السيسي - على عكس منافسه السياسي المحتمل حمدين صباحي - يقف بوضوح ضد حركة حماس، فعندما دخل صباحي سباق الرئاسة الماضية في مواجهة محمد مرسي أعلن على الملأ أنه سيدعم حركة "المقاومة المسلحة" حماس ضد إسرائيل، ومثل هذا الموقف يجر بالضرورة منطقة الشرق الأوسط إلى حروب ومواجهات مدمرة، وعلى النقيض من ذلك، من المرجح أن الموقف العقلاني للسيسي يمنع مثل هذه المواجهات".

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٤/٢

٣٦. محامي حبيب العادلي يتهم إيران وحزب الله وحماس بقتل متظاهري ٢٥ يناير

القاهرة: استمعت محكمة جنايات القاهرة، إلى مرافعة محمد الجندي وعصام البطاوي المحامين عن وزير الداخلية في نظام حسني مبارك اللواء حبيب العادلي، المتهم بقتل متظاهري ثورة ٢٥ يناير، حيث قررت المحكمة تأجيل القضية إلى يوم الاثنين المقبل.

واتهم دفاع العادلي الإخوان بقيادة ثورة ٢٥ يناير باستخدام نفس أساليب حزب الله اللبناني. كما اتهم الحرس الثوري الإيراني وحزب الله وحماس بإطلاق الأعيرة النارية على المتظاهرين بعد سرقة أسلحة الشرطة للإيقاع بينها وبين المتظاهرين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/٣

٣٧. عمان: الحكومة تكلف "الخارجية" بالتحقق من بيع "إسرائيل" لمبنى أردني في القدس

عمان: كلف مجلس الوزراء الأردني أمس وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بالتحقق وإعلام المجلس بشأن قيام إسرائيل، ببيع جزء من مبنى مسجل باسم خزينة المملكة الأردنية الهاشمية، ويقع على قطعة أرض من أراضي القدس الشرقية المحتلة.

وأكد مجلس الوزراء، بعد اجتماعه أمس، رفضه لهذه التصرفات الإسرائيلية، الهادفة إلى تغيير الأمر الواقع، وتهويد المدينة المقدسة، لاسيما وأن بيع جزء من هذا المبنى سيؤدي إلى إيجاد بؤر استيطانية في المحيط، الذي يقطنه العرب والمسلمون، خلافاً للقانون الدولي والإنساني.

ويشير قرار الحكومة أمس إلى عمارة بريد القدس، والذي بني العام ١٩٦٣، وبقي مملوكاً للحكومة الأردنية، حتى ما قبل احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية في عدوان ١٩٦٧، حيث وضعت حكومة الاحتلال يدها على المبنى وباقي الأملاك والعقارات التي تعود ملكيتها لخزينة المملكة الأردنية في القدس.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/٣

٣٨. أسير أردني يدخل عامه الحادي عشر في سجون الاحتلال الإسرائيلي

عمان - حمدان الحاج: أتم الأسير الأردني منير عبد الله مرعي عامه العاشر في سجون الاحتلال ودخل عامه الحادي عشر، حيث أصدرت محكمة الاحتلال حكماً بالسجن المؤبد ٥ مرات، بتهمة المشاركة في عملية التسلل إلى مستوطنة صهيونية أسفرت عن قتل خمسة صهاينة وجرح ثلاثة عشر آخرين، كما وجهت له تهمة العضوية في كتائب الشهيد عز الدين القسام.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/٣

٣٩. العربي: اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب الأربعاء المقبل استجابة لطلب فلسطيني

القاهرة - مراسل وكالة الأناضول مصطفى يوسف: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدعوة إلى اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية الأربعاء ٩ نيسان. وقال العربي في مؤتمر صحفي

بمقر الجامعة بالقاهرة، يوم الأربعاء ٤/٢: إن الرئيس (الفلسطيني) محمود عباس طلب رسمياً عقد اجتماع غير عادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، الأسبوع المقبل، لبحث مستجدات القضية الفلسطينية في ضوء رفض إسرائيل الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين (القدامى)، وتمديد المفاوضات".

واعتبر العربي القرار الفلسطيني الانضمام إلى ١٥ معاهدة واتفاقية دولية، أنه "حق أصيل لدولة فلسطين بعد قبولها في الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني عام ٢٠١٢ كدولة غير عضو". وقال: "أنا شخصياً أرى أن إسرائيل تريد من وراء عدم إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى، تعطيل المفاوضات"، واصفاً الخطوة الإسرائيلية هذه على أنها "عمل عدائي تجاه دولة فلسطين". ورأى أن الجانب الأمريكي هو الوحيد القادر على الضغط على "إسرائيل" التي لا تريد حكومتها سلاماً مع القيادة الفلسطينية".

رأي اليوم، لندن، ٣/٤/٢٠١٤

٤٠. ويكيليكس الامارات: محمد بن زايد "يحرص" الولايات المتحدة ضد حماس وحزب الله

أسرار عربية - خاص وحصري: تبين من الوثيقة الأمريكية السرية رقم (١٢٩٥٨) المسرية عبر "ويكيليكس" أن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي حرص الأمريكيين في العام ٢٠٠٨ ضد حركة حماس و ضد حزب الله، في الوقت الذي كانت "إسرائيل" قد انتهت قبل أقل من عامين من حرب مدمرة على لبنان، وكانت تشد الأحزمة لخوض حربها الكبيرة على غزة.

وبحسب الوثيقة التي حصل عليها موقع "أسرار عربية" فإن محمد بن زايد عقد اجتماعاً مع قائد العمليات البحرية الأمريكية في أبوظبي يوم ٢١/٤/٢٠٠٨، وقال له بالحرف الواحد إن "حركة حماس وحزب الله أكثر تهديداً للأمن الأمريكي من أسامة بن لادن، لأن هذه المنظمات تبني قوة وتطور تكنولوجيات متزايدة بالتعاون مع حكومات لكن تنظيم القاعدة لا يجد حكومة تدعمه".

وأضاف بن زايد: "أنا قلق بشكل خاص من احتمالات أن تتمكن هذه المنظمات من الوصول الى أسلحة دمار شامل"، واستشهد بن زايد على حديثه عن خطورة حركة حماس وحزب الله بالقول للمسؤول الأمريكي إن المحققين أمضوا عدة سنوات من أجل تحديد هوية مرتكبي الهجوم ضد السفارة الإسرائيلية في الأرجنتين، وهو ما يدل على أن هذه المنظمات تعمل على تطوير التكنولوجيا التي تستخدمها في تنفيذ العمليات.

وخلال الاجتماع أكد بن زايد أن دولة الامارات تقوم بخوض حرب طويلة ضد التيار الاسلامي.

موقع أسرار عربية، ٢/٤/٢٠١٤

٤١. "هآرتس": تطبيع سري بين الإمارات و"إسرائيل".. وتورط خلفان ودحلان في اغتيال المبحوح

عواصم - وكالات: كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن العلاقات السرية بين الإمارات و"إسرائيل" عبر "مكتب مصالح" غير معن يديره أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي. وأكدت أن حساباً على موقع التواصل الاجتماعي Twitter باسم "مخلص الإمارات" كشف التفاصيل الكاملة لخطوط الاتصال السرية التي يديرها قرقاش الذي يمتلك عدداً من وسائل الإعلام لتحقيق التعاون السري مع "إسرائيل". وكشفت عن استخدام مكتب قرقاش لعضو الكنيست أحمد الطيبي كحلقة الاتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لافتة إلى أن مهام "الطيبي" تشمل ترتيب زيارات أسبوعية لرجال أعمال إسرائيليين إلى دبي!. وأكدت أن "مخلص الإمارات" وراء تسريب فضائح عدد من المسؤولين الإماراتيين في تركيا ومنها الفضيحة الجنسية لصاحي خلفان. وقالت: إن صفحة تويتر نجحت أيضاً في تسريب أدلة جديدة حول تورط خلفان في اغتيال القيادي في حماس محمود المبحوح الذي تم تصفيته جسدياً في ١٩/١/٢٠١٠ بأحد فنادق دبي. واعترفت الصحيفة بأن خلفان لم يحاول إحباط خطة الاغتيال رغم امتلاكه كافة التفاصيل والصور ومقاطع الفيديو لتحركات مجموعة تصفية المبحوح، ولم يفصح عنها إلا بعد سفر الفريق بالكامل خارج الإمارات مباشرة. يذكر أن تقرير نشره مركز الإمارات للدراسات والإعلام (ايماسك) قد كشفت عن تفاصيل حول عملية اغتيال المبحوح تكشف عن تورط "صاحي خلفان" في عملية الاغتيال. واستند (ايماسك) إلى مصدر إعلامي إماراتي، والذي نقل بدوره عن أحد العاملين في جهاز شرطة دبي. وأشار المصدر إلى أن "المبحوح أحد مؤسسي كتائب القسام التابعة لحماس كان يتحرك بجوازات سفر وأسماء وهمية بعلم المخابرات السورية، وسبق أن زار سورية وإيران والصين والعديد من الدول. وأضاف: حصر المبحوح نشاطه في سورية وقرر التوجه للإمارات للإقامة، وكان المسؤول عن شراء الأسلحة لحماس والمسؤول عن تحويل الأموال والتبرعات إلى حماس. ولفت المصدر إلى أن "المخابرات الإماراتية علمت بنشاط المبحوح وسبق لها أن أوقفته، واستلمت خلفان ملف المبحوح وبدأ بالتواصل مع رئيس جهاز الأمن الوقائي (محمد دحلان) لكي يمدّه بمعلومات عن محمود المبحوح". ولفت المصدر نفسه إلى أنه كان "لمحمد دحلان دور كبير في اغتيال المبحوح، حيث كان يشرف على الملف مع مدير شرطة دبي.. وهم على علم بأن المبحوح من القيادات الفاعلة لحماس وبأنه مطلوب رقم ١ للموساد، وسبق أن تعرض لمحاولة اغتيال في بيروت ونجا منها".

الراية، الدوحة، ٢/٣/٢٠١٤

٤٢. لائحة مغربية بأسماء المطبوعين مع "إسرائيل"

مصطفى البقالي: أعلنت منظمة مدنية مغربية لائحة بأسماء شخصيات وهيئات سياسية واقتصادية وفنية وثقافية مغربية "متورطة" بالتطبيع مع إسرائيل، مشيرة إلى أن التطبيع يشكل خطراً استراتيجياً مزدوجاً يستهدف القضية الفلسطينية وشعوب المنطقة.

وشملت اللائحة -التي تضمنها التقرير السنوي لسنة ٢٠١٣ الصادر عن المرصد المغربي لمناهضة التطبيع- رصد حالات التطبيع في مجالات مختلفة، استهلقتها بـ"التطبيع الرسمي".

وفي متن التقرير لم يكن الحديث عن تطبيع مغاربة مع "إسرائيل" عاماً، بل تم ذكر الأسماء والصفات والتواريخ أيضاً، كما تم أيضاً رصد المواقف المناهضة للتطبيع في المغرب.

فعلى المستوى الرسمي، تحدث التقرير عن حضور ممثل وزارة العدل الإسرائيلية إلى مراكش للمشاركة في المؤتمر الدبلوماسي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الذي نظم بـ"رعاية وزارة الاتصال المغربية".

وأشار التقرير إلى مشاركة وفد إسرائيلي في افتتاح فعاليات مؤتمر نظم بمدينة طنجة، وترأسه وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي، إضافة إلى مشاركة شخصيات مغربية رسمية، من بينها أندريه أزولاي مستشار الملك محمد السادس في عرض دعائي لفيلم "تغيير جبروزاليم"، الذي وصفه التقرير بأنه "بروباغاندا صهيونية"، ووصف مخرجه كمال هشكار بـ"المطبع".

وانتقد التقرير تصريح رئيس مجلس الجالية المغربية إدريس اليزمي لإذاعة مغربية خاصة بوجود ما أسماها "جالية مغربية في إسرائيل تجب العناية بها ورعايتها"، وكذلك سخريته من مبادرات مناهضة التطبيع، على حد تعبير التقرير.

وتطرق أيضاً إلى أسماء شخصيات ومؤسسات إعلامية متهمه بالتطبيع مع إسرائيل، من بينها مجلة "تيل كيل" والقناة المغربية الثانية التي قامت -حسب التقرير- ببث تقارير من إسرائيل، وعرضت الفيلم المثير للجدل "تغيير جبروزاليم".

وفي الجانب التجاري، تحدث التقرير عن ارتفاع المعاملات التجارية بين المغرب و"إسرائيل" في الآونة الأخيرة، وتسجيلها "معدلات قياسية غير مسبوقة"، مع إشارته إلى أن الحكومة المغربية تنفي أي تعامل تجاري مباشر مع "إسرائيل"، مبررة ذلك بالتعامل التجاري من خلال الوسطاء وعن طريق شركات ومؤسسات أوروبية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٣/٤/٢٠١٤

٤٣. الرباط: ناشطون يطالبون بفتح تحقيق في تصريحات لعموس يدلين عن اختراق إسرائيلي للمغرب

الرباط - محمود معروف: طالبت مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني والمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، من عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة المغربية ومصطفى الرميد وزير العدل والحريات بفتح تقص وتحقيق في تصريحات أدلى بها للقناة السابعة الإسرائيلية الصهيوني عاموس يدلين، الرئيس السابق للاستخبارات الحربية الإسرائيلية، عن وجود اختراق صهيوني للمغرب ويتوفرهم في "إسرائيل" على شبكة يمكنها زعزعة أمن واستقرار المملكة بضغطة زر.

وطالبت الرسالة، التي حصلت "القدس العربي" على نسخة منها، من الحكومة ووزارة العدل النقصي فيما يمكن أن يكون من صلة لهذه الشبكة وعدد من التحركات والتصريحات التي لا تخفي دعمها للكيان الصهيوني من المغرب وبالتردد عليه باستمرار، وذلك بما يحفظ امن واستقرار المغرب والمواطنين.

وقال خالد السفياني، منسق مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين، إن الصهاينة لا أصدقاء لهم وإن زرع الفتنة هو قاعدة لهم في مختلف الدول العربية سواء كانت مصنفة عدوة أو (صديقة). وأضاف أن رئيس الاستخبارات الحربية الإسرائيلية السابق ورئيس مركز أبحاث حاليا بـ"إسرائيل"، يتحدث عن معطيات وهو شخص غير عادي "وكلامه لوحده جريمة خطيرة في حق المغرب من المطلوب الكشف عن عناصرها ومموليها ومن تستهدف".

القدس العربي، لندن، ٣/٤/٢٠١٤

٤٤. واشنطن تعبر عن خيبة أملها من الإجراءات الإسرائيلية الفلسطينية وترتب اجتماعاً ثلاثياً عاجلاً

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط، وكالات: قالت الإدارة الأمريكية مساء أمس، أنها تشعر بخيبة أمل من الإجراءات "غير البناءة" التي اتخذها الإسرائيليون والفلسطينيون والتي تهدد بإفشال مباحثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة.

وعبر المتحدث المساعد باسم الإدارة الأمريكية جوش ارنست عن خيبة أمل واشنطن بوصفه الإجراءات التي اتخذها الطرفان في الأيام الأخيرة بأنها "غير بناءة وأحادية الجانب". وقال إن الإجراءات التي هي بمثابة ردود انتقامية ليست مجدية مؤكداً مع ذلك انه لا تزال هناك فرصة امام الدبلوماسية. وأضاف، "هناك برأينا سبيل للتوصل دبلوماسياً الى طريقة توجد فيها دولة إسرائيل الى جانب دولة فلسطينية".

وذكرت زميلته في الخارجية ماري هارف بأن على "إسرائيل" والفلسطينيين أن يتخذا "قرارات صعبة". وقالت المتحدثة الأمريكية، "لا يمكننا ان نفعل ذلك بدلا منهما. هما من عليهما القيام بذلك" مؤكدة مع ذلك أن عملية السلام ليست في طور الاحتضار.

وتحدث مسؤولون أمريكيون في أحاديث خاصة عن غضبهم، الثلاثاء، حين أطلقت "إسرائيل" عروضاً لبناء ٧٠٨ وحدات استيطانية في أحد احياء شرقي القدس.

من جهته، قال جوش ايرنست، المتحدث باسم البيت الأبيض للصحافيين على الطائرة الرئاسية التي كانت نقل الرئيس باراك أوباما الى ميشيجان، "تسعر بخيبة أمل إزاء الأعمال المنفردة غير المفيدة التي صدرت عن الجانبين في الأيام الأخيرة". وأضاف، إن وزير الخارجية جون كيري يجري "اتصالات وثيقة مع فريقنا التفاوضي الذي ما يزال على الأرض في المنطقة لمواصلة النقاش مع الأطراف".

وفي الغضون، فقد دعا أندريك إلى اجتماع فلسطيني - إسرائيلي - أمريكي عقد في القدس الغربية ليلة أمس. وشارك فيه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات ورئيس المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، أما من الجانب الإسرائيلي فقد شاركت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي المحامي اسحق مولخو.

الأيام، رام الله، ٣/٤/٢٠١٤

٤٥. قيادات في الكونغرس والاستخبارات تنتقد اقتراح الافراج عن بولارد

واشنطن - جويس كرم: بدا الجانب الأمريكي في مأزق أمس بعد إلغاء وزير الخارجية جون كيري زيارته إلى رام الله، ومواجهة الرئيس باراك أوباما عاصفة من الانتقادات من مشرعين كبار في لجان الاستخبارات في الكونغرس لاقتراح الافراج عن الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد واعتبروها "فكرة سيئة".

وقالت رئيسة لجنة العلاقات الاستخباراتية في مجلس الشيوخ ديان فاينستاين لموقع "دايلي بيست" إن الاقتراح بالافراج عن بولارد مقابل تنازلات في المفاوضات أمر "غير مناسب"، معتبرة "ما فعله خيانة أساسية"، مشيرة إلى أن الحديث عن الافراج عنه "من دون فرص اتفاق أمر مختلف تماماً". ولم تغلق فاينستاين الباب أمام خطوات تشريعية لعرقلة هكذا خطوة في حال الاتفاق عليها بين الادارة الأمريكية و"إسرائيل".

كما اعترض النائب الجمهوري في لجنة الاستخبارات ساكسبي شامبلس على الخطوة، لافتاً الى أن "بولارد ألحق الكثير من الضرر بأمريكا ولا يجب الافراج عنه".

ونقلت "رويترز" عن السيناتور الجمهوري مارك كيرك، وكان جندياً في قوات الاحتياط في جهاز الاستخبارات البحرية، انه "لا ينبغي الإفراج عنه. عليه أن يقضي عقوبته. أمل ان يقبع في جيم السجن لفترة طويلة".

وقال (أ ف ب) مايك روجرز رئيس لجنة الاستخبارات الأمريكية في مجلس النواب الأمريكي لشبكة "ام اس ان بي سي" أول من أمس: "أعتقد ان هذا الأمر خطأ فادح". وقال روجرز ان على بولارد أن يدفع ثمن جريمته بالكامل. ومقايضته في صفقة للإفراج عن معتقلين فلسطينيين ارتكب بعضهم اعمال عنف، أمر غير مناسب".

وأبلغ ستة من مسؤولي الاستخبارات الحاليين والسابقين "رويترز" أنهم يعارضون بشدة إطلاق بولارد مبكراً، واعتبروا إن مثل هذه الخطوة ستكون خيانة لأجهزة الاستخبارات، لا سيما عندما يشعر كثيرون أن الولايات المتحدة لا تحصل على مقابل كاف من إسرائيل.

ونقلت "فرانس برس" عن فريد بورتون، نائب رئيس الاستخبارات في مؤسسة "ستراتفور" الجيوسياسية الاستخباراتية قوله: "لقد وصل الى نهاية فترة عقوبته، ولم يعد ذا فائدة بالنسبة لنا. لماذا لا نستخدمه في مقايضة مفيدة؟".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/٣

٤٦. اللوبي الإسرائيلي الأمريكي يبدأ حملة لتحميل الفلسطينيين مسؤولية فشل المفاوضات

واشنطن - سعيد عريقات: علمت القدس دوت كوم، أن منظمة "إيباك"، اللوبي الإسرائيلي قوي الأثر في الكونجرس الأمريكي "ارسلت موفديها إلى الكونجرس الأمريكي للقاء الأعضاء المؤثرين في مجلسي النواب والشيوخ، محملين ببيانات حقائق عن أن الفلسطينيين هم الذين يتحملون فشل جهود الولايات المتحدة لإحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

وتزعم البيانات التي توزعها "إيباك" على الأعضاء الذين تلتقي بهم أن "الفلسطينيين لم يفاوضوا أبداً بنوايا حسنة، وأنهم منذ اللحظة الأولى التي استؤنفت فيها المفاوضات في الصيف الماضي وهم يضعون العراقيل أمام المفاوضات، وأنهم كانوا ينتظرون اللحظة الملائمة للتوجه للمحافل الدولية، والتتصل من تعهداتهم التي قدموها للوزير جون كيري، في تحد لموقف الولايات المتحدة، كما بدا واضحاً بإعلان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الثلاثاء ١ نيسان ٢٠١٤".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/٣

٤٧. واشنطن: هناك إمكانية لإيجاد تعاون أمني بين "إسرائيل" و"جيرانها" العرب

رأى رئيس هيئة الأركان الأمريكي، الجنرال مارتن دامبسي، أن هناك إمكانية لإيجاد تعاون أمني بين "إسرائيل" و"جيرانها" العرب لمواجهة تحديات إقليمية مشتركة. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية عن دامبسي قوله إن "تعاوناً كهذا بين البلدان التي ربما لم تكن على استعداد للشراكة في الماضي قد يكون ممكناً بنحو متزايد بسبب المصالح المشتركة وفي وجه التهديدات التي تشكلها طموحات إيران النووية والحرب الأهلية في سورية والفوضى الجارية في مصر للاستقرار".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٤/٣

٤٨. الأمم المتحدة تقول إنها تسلمت رسائل فلسطينية للانضمام إلى معاهدات واتفاقيات دولية

تسلم روبرت سيربي، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، ثلاثة عشر خطاباً موقعاً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس للانضمام إلى معاهدات واتفاقيات دولية. كما سلم السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور نسخاً من تلك الرسائل إلى رئيسة ديوان الأمين العام الذي يقوم في الوقت الراهن بجولة أوروبية أفريقية. وتشمل تلك الطلبات خطابين موجّهين لممثلي سويسرا وهولندا لدى السلطة الفلسطينية للانضمام إلى معاهدات جنيف الأربع، واتفاقية لاهاي المتعلقة بقوانين الحرب البرية وملحقاتها.

مركز أنباء الأمم المتحدة، ٢٠١٤/٤/٢

٤٩. ندوة في البرلمان البريطاني ضمن حملة المطالبة بالإفراج عن البرغوثي

لندن: طالب مشاركون في ندوة نظمتها مجموعة البريطانيين الفلسطينيين في البرلمان البريطاني، السلطات الإسرائيلية بإطلاق سراح مروان البرغوثي، وبقيّة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وشارك في الندوة سفير فلسطين لدى المملكة المتحدة مانويل حساسيان، ورئيس مجموعة البريطانيين الفلسطينيين ريتشارد بيردين، وعضو الحملة الدولية للإفراج عن مروان البرغوثي، وأطلقها من جنوب أفريقيا العام الماضي، احمد كاثردا، وعضو اصدقاء فلسطين في حزب العمال البريطاني مارتن لينث.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/٣

٥٠. حول يهودية إسرائيل

هاني المصري

بدأت القصة منذ نشوء الحركة الصهيونية وعقدها العزم على إقامة وطن قومي لليهود في "أرض الميعاد"، أي في فلسطين، على حساب أهلها الأصليين، أي الشعب الفلسطيني. وأخذت القصة بُعدًا عمليًا مع أول هجرة يهودية إلى فلسطين. ثم أخذت بُعدًا خطيرًا عندما صدر "وعد بلفور" في الثاني من شهر تشرين الثاني من العام ١٩١٧، الذي أعطى فيه من لا يملك إلى من لا يستحق. واكتملت الدائرة عندما أنكرت الحركة الصهيونية وجود الفلسطينيين ورسّخت بين أنصارها مقولة (شعب بلا أرض لأرض بلا شعب). وحتى عندما اعترفت إسرائيل بالشعب الفلسطيني بالرسائل المتبادلة التي تزامنت مع توقيع "اتفاق أوسلو" في العام ١٩٩٣؛ جاء ذلك بشكل موارب عن طريق الاعتراف بالمنظمة بوصفها ممثلًا للشعب الفلسطيني من دون الاعتراف بحقوقه، بينما اعترفت المنظمة بحق إسرائيل في الوجود والعيش بأمن وسلام.

وتواصلت القصة وأخذت بُعدًا تراجيديًا عندما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ١٨١، الذي قسم فلسطين بين الدولة اليهودية التي خصص لها تقريبًا ٥٥% من الأرض، والدولة العربية التي خصص لها تقريبًا ٤٤%، بينما خصص الباقي لمنطقة القدس التي نص قرار التقسيم على أن تكون دولية.

وبالرغم من أن إسرائيل اعتبرت نفسها دولة يهودية وتمثل الشعب اليهودي في جميع أنحاء العالم، إلا أنها لم تطرح مطلب الاعتراف بها كدولة "يهودية" كشرط لأي اتفاق إلا أثناء انعقاد مؤتمر "أنابوليس" في أواخر العام ٢٠٠٧.

هناك من بين الفلسطينيين من اعترف بإسرائيل كدولة "يهودية" من خلال توقيع "اتفاقية جنيف" بين إسرائيليين وفلسطينيين في العام ٢٠٠٣، بينهم أمين سر منظمة التحرير الحالي، الذي يعلن الآن رفضه ليهودية إسرائيل من دون أن يعلن تخليه عن هذه الاتفاقية التي نصت على "حق كل من الشعبين الفلسطيني واليهودي في دولة"، ولا يغيّر من بشاعة هذا الاعتراف ما جاء بعد ذلك من عبارة تحدثت عن "عدم الإجحاف بالحقوق المتساوية لجميع المواطنين في كل من الدولتين". فكما نعرف أن وعد بلفور نصّ أيضًا "على ضرورة أن نفهم جليًا أن لن يُؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين"، ورأينا كيف أن هذه الجملة لم تساعد، بل غطت على اقتلاع الفلسطينيين وتشريدهم وارتكاب المجازر بحقهم.

فعندما يصبح أصحاب البلاد دخلاء تتم المطالبة بعدم الإجحاف بحقهم، فهذا يعني فتح الباب لاستباحتهم.

هناك من يدعو من الفلسطينيين سرًا إلى بق البحصّة من خلال إرسال رسائل إلى الرئيس تطالبه بالاعتراف بإسرائيل كدولة "يهوديّة"، أو التوصل إلى حل وسط، وبعضهم توقع - والحمد لله أنه ليس مقرّبًا من الرئيس هذه الأيام - أن يتم الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل كدولة يهوديّة وفقًا لما جاء في خارطة الطريق التي تنص على أن الحل يجب أن يتضمن إقامة دولتين: واحدة يهوديّة، وأخرى فلسطينيّة.

ومنهم من أخذ يدعو علنًا إلى عدم الرضا للتقائي للاقتراح بالاعتراف بيهوديّة إسرائيل، والقيام قبل ذلك بفهم تفسير الدولة اليهوديّة وتوضيح تبعاتها (وكان هذا ليس واضحًا)، وهل هناك أي غطاء قانوني لها؟ وهل يعني اعتراف الفلسطينيين بالدولة اليهوديّة أنه لا يحق العيش فيها سوى لليهود؟، أو عدم رفض المطلب الإسرائيلي بهذا الشأن، وإنما مطالبة اليهود بتفسير ماذا يقصدون منه بالضبط.

مثل هؤلاء الفلسطينيين الذين يحدثون تصدعات في موقف الإجماع الفلسطيني إزاء الاعتراف بيهوديّة إسرائيل يراهنون على أنهم عن هذا الطريق يلقون الكرة في الملعب الإسرائيلي، ويخرجون اليهود.

حجة هؤلاء تنازلات القيادة الفلسطينية، خاصة بالنسبة لقضية اللاجئين، وأن اليهود مختلفون على تفسير هذا المطلب، وعلى أن إسرائيل دولة ديمقراطيّة ويهوديّة أو يهوديّة وديموقراطيّة، وموقع الفلسطينيين في هذه الدولة، وهل يتم العمل على تهجيرهم طوعًا أو قسرًا بالقوة، أو عن طريق تضمين الاتفاق القادم تبادل السكان والأراضي الذي يفضله ليبرمان ووضعه شرطًا لقبول خطة كيري، أو القبول بوجودهم كعبيد ومواطنين من الدرجة الثانية أو الثالثة، أو اعتبارهم أقلّيّة يُمنحون حقوقًا متساوية في دولة لكل مواطنيها.

إذا أقدمت القيادة الفلسطينية على الاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي أينما كان، مثلما تطالب الحكومة الإسرائيليّة، مقابل قيام الدولة الفلسطينية، التي إذا أقيمت نتيجة لما تسمى "عملية السلام" الجارية حاليًا سنقوم على جزء من الضفة ومن دون معظم القدس، ولن نستطيع استيعاب إلا جزء من الشعب الفلسطيني؛ فإنها تتبنى الرواية الصهيونيّة للصراع، التي تستند إلى أن فلسطين هي "إسرائيل"، وحررها اليهود لإقامة دولتهم الموعودة لهم لإقامة هيكل سليمان الثالث، وهذا يعني أن الضحية الفلسطينية تعطي الشرعيّة للجلاد الذي لن يعوضه ولن يكفيه اعتراف العالم كله الذي لا

يعادل اعتراف الشعب الفلسطيني به؛ لذلك تعطي حكومة نتياهو كل هذا الاهتمام للاعتراف الفلسطيني بإسرائيل كدولة "يهودية".

كما لا تقتصر خطورة هذا الاعتراف على تزييف الماضي، وما يعنيه ذلك من إقرار الفلسطيني بأنه كان على خطأ منذ البداية، وإنما في كونه يفتح الطريق واسعاً لإسقاط حق اللاجئين في العودة، وحق الشعب الفلسطيني في الداخل أن يعيش حرًا ومتساويًا مع من اغتصب أرضه، كما يفتح الطريق لاستمرار نظام التمييز والفصل العنصري ولطرد من تبقى من فلسطينيين، بعد أن تكون قيادتهم قد اعترفت بأنهم غرباء وغزاة ومحتلين وجاء اليهود لتحرير أرضهم منهم.

ما يجعل الكلام السابق منطقيًا أن المشروع الاستعماري الصهيوني الاستيطاني لا يزال مفتوحًا ولم يغلق، بل اتجه، خصوصًا في السنوات الأخيرة، نحو المزيد من التطرف وعدم الاستعداد للمساومة لعقد أي تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية. ولا يغير مما سبق اقتران الاعتراف بإسرائيل كدولة "يهودية" بالقول "مع عدم الإجحاف"، أو إضافة عبارة "لكل مواطنيها"، أو إقرار قانون أساسي يحفظ حقوق المواطنين في إسرائيل، لأنها عبارات تستهدف منح الشرعية للجرائم السابقة، وفتح الطريق لجرائم لاحقة. فإسرائيل تجسّد لمشروع استعماري استيطاني عنصري، والاتجاه المركزي فيها يعطي تفسيرًا للمطالبة بالدولة اليهودية يواصل ويعمق هذا المشروع، بحيث لا معنى لأي جمل أو أي محاولة للتذكي من خلال اللعب بملعب الحركة الصهيونية وتصور إمكانية إخراجها عن هذا الطريق. فالمطلوب أولاً هزيمة وتفكيك المشروع الاستعماري، وبعد ذلك يمكن الاعتراف بالحقوق المتساوية للشعبين.

أما التعلق بأذيال أن قرار التقسيم نص على قيام دولة "يهودية"، فالرد عليه يكون: أن القرار كان يتحدث عن اليهود في فلسطين وليس دولة لليهود أينما كانوا، كما أن الدولة اليهودية كانت ستضم ٤٩٨ ألف يهودي و ٤٠٧ ألف عربي، بينما كانت ستضم الدولة العربية ٧٢٥ ألف عربي و ١٠ آلاف يهودي، بينما القدس وضواحيها ستضم وفق قرار التقسيم ١٠٠ ألف يهودي مقابل ١٠٥ آلاف عربي. فمن يتحدث عن قرار التقسيم عليه أن يأخذ كله وليس أن ينتقي جزءًا منه.

وما له دلالة في هذا السياق أن نص الاعتراف الأميركي بإسرائيل كان يتضمن كلمة "يهودية"، فقام الرئيس الأميركي حينذاك هاري ترومان بشطبها بخط يده واستبدالها بكلمة إسرائيل، ما يدل على أن مسألة الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية كانت مرفوضة حتى من أقرب حلفائها، على عكس ما يمارسه الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما الذي يدعم المطلب الإسرائيلي بالاعتراف بإسرائيل دولة "يهودية"، مخالفًا الدستور الأميركي والقيم الديمقراطية التي من المفترض أنها ترفض العنصرية والتمييز على أساس الدين.

إن تكرار الحديث من قبل الرئيس أبو مازن عن استطاعة إسرائيل أن تسمي نفسها كدولة "يهودية" أو كما تشاء، وأن الفلسطينيين يمكن أن يعترفوا بها على هذا الأساس إذا اعترفت بها الجامعة العربية أو الأمم المتحدة، والموافقة على حل متفق عليه لقضية اللاجئين وتخييرهم الشكلي في خيارات، من ضمنها خيار العودة إلى ديارهم "إذا وافقت إسرائيل"؛ يتناقض مع التأكيدات الفلسطينية المستمرة التي يكررها أبو مازن بعدم الاعتراف بيهودية إسرائيل، فمثل هذه القضية ستبقى مرفوضة من الفلسطينيين حتى لو اعترف العالم كله بها، ومثل هذه المواقف تشجع من يريدون كسر الموقف الفلسطيني الراض لتبني الرواية الصهيونية للصراع.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/٣

٥١. حذار... محاولات إسرائيلية لاحتواء المسيحيين

د. فايز رشيد

المسألة قديمة جديدة، محاولات إسرائيلية حديثة لاحتواء المسيحيين العرب، ليس في داخل منطقة ٤٨ فقط وإنما مسيحيو الدول العربية، نعم تتصاعد الأصوات في الكيان الصهيوني مطالبة بانخراط مسيحيي منطقة ٤٨ في الحياة الإسرائيلية، والسماح لمن يريد التجنيد والخدمة في الجيش الإسرائيلي من هؤلاء، من أجل ادماجهم في "المجتمع الإسرائيلي". من بين تلك الأصوات الإسرائيلية التي تتادي بذلك، أوري شنهار الصحفي الإسرائيلي الذي كتب مقالةً في صحيفة "هآرتس" حول الموضوع بعنوان "هل يريد المسيحيون أن يكونوا إسرائيليين" (٢٤ مارس/أذار ٢٠١٤). يرى الصحفي أن عدداً كبيراً من مسيحيي منطقة ٤٨ يريدون الاندماج في الحياة الإسرائيلية، من خلال كافة المسالك ومن أهمها، تجنيد الشباب في الجيش الإسرائيلي.

يبين الكاتب ان لهذه الظاهرة ثلاثة أعداء، القوميين العرب ومن ضمنهم تيار مسيحي، واليمين الإسرائيلي الذي يعتبر المسيحيين "أغياراً"، وكذلك اليسار الإسرائيلي الذي يرى في هذه الظاهرة قضيةً غير موضوعية.

يقول الكاتب في مقالته: "عبر عدد من الزعماء المسيحيين الناطقين باسم الجمهور المسيحي، في الأشهر الأخيرة، بأنهم يؤيدون تجنيد الشباب المسيحيين في الجيش الإسرائيلي، من هؤلاء الزعيم الروحي الأب جبرائيل ندافة، والمنظمة التي أنشأها وهي "منتدى تجنيد الطائفة المسيحية". يقول الصحفي "لقد خلص إسرائيليون مسيحيون كثيرون بسبب هياج التطرف الديني والعنف الطائفي في الدول المجاورة، خلصوا إلى استنتاج، أن إسرائيل القوية يمكنها أن تضمن لهم ولأبنائهم: حرية شخصية ودينية، ونماء ورفاهية وحماية من مصير الأقليات الفطيع في الدول المجاورة". بالطبع

يستغل الصحفي الإسرائيلي الأحداث الطائفية الأخيرة التي حصلت في أكثر من بلد عربي وجعلت قسماً من المسيحيين يعملون على الهجرة من الدول العربية التي يعيشون فيها. على صعيد آخر، والأمر ليس مصادفةً بالطبع، سنّ الكنيست الإسرائيلي قانوناً يميز بين العرب في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨، ويقسمهم إلى مسلمين ومسيحيين ودروزا. القانون يجعل تمثيل الفلسطينيين في اللجنة الاستشارية لمفوضية المساواة في العمل التابعة لوزارة الاقتصاد، على أساس الطائفة التي ينتمون إليها. معروف أنه يوجد في الحكومة الصهيونية سلطة التكافؤ في فرص العمل، ولها لجنة مسؤولة في وزارة الاقتصاد تمثل فيها هيئات ومؤسسات جماهيرية، والعرب ممثلون فيها كأقلية عربية بدون أية تفاصيل.

ما قامت به إسرائيل في هذا القانون هو جعل التمثيل على أساس طائفي بأن يكون هناك ممثل عن المسلمين العرب، وممثل عن المسيحيين مع إسقاط كلمة عرب عن المسيحيين، وممثل عن الدروز. للعلم هذه أول مرة في التشريع يتم فيه الفصل وتحويل المسيحية إلى طائفة لها تمثيل. إن هذا القانون هو سياسة مقصودة من الكيان الصهيوني. معروف أنه في الهوية تكتب كلمة "عربي" للمسلمين. والمسيحيون يشار إليهم بأنهم مسيحيون وستزال عنهم كلمة "عرب".

مثلما قلنا، سنّ القانون ليس مصادفةً، ويتواءم تماماً مع ما كتبه شنهار. بكلام آخر ان الحكومة الإسرائيلية والمشرع الإسرائيلي منتبهان إلى قضية المسيحيين العرب، ويحاولان احتواءهم. وفي هذا ما يؤكد من زاوية أخرى على أن إسرائيل هي التي تقف وراء الفتنة الطائفية التي تجري في أكثر من بلد عربي، مهما كانت الأدوات والاتجاهات المحلية التي تستغلها.

هذه تعمل كل ما في وسعها من أجل إثارة النعرات الطائفية والمذهبية والإثنية، وتقوم بالاعتداء على المراكز الدينية لهذه الطائفة، أو لذلك المذهب، أو لتلك الإثنية، هذه الاتجاهات المحلية أياً كانت انتماءاتها الفكرية والأيدولوجية والدينية تقوم بتنفيذ مخططات إسرا- أمريكية هدفها، تفتيت النسيج الاجتماعي للمجتمعات العربية في بلدانها. هذا ليس معناه أننا نلقي بتبعات ما يجري على هذا الصعيد على نظرية المؤامرة، من دون تحميل الأدوات التنفيذية المحلية المسؤولية عن ذلك، وإنما نقول بأن الأخيرة تتحمل مسؤولية ما يحصل من تفتيت طائفي في العالم العربي، وهي شاءت أم أبت بوعياها أو من دون وعيها، مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، هي تقوم بتنفيذ المخططات الإسرائيلية.

إسرائيل لا تكتفي بهذا التفريق بين المسلمين والمسيحيين، بل تعمل على مبدأ التفريق بين مسيحي ومسيحي، ففي الوقت الذي تعتبر فيه الكاثوليك واللاتين والموارنة مسيحيين غربيين، فإنها تتعامل مع الأرثوذكس والأقباط على أنهم شرقيون. لقد سلخ الكيان الصهيوني المسيحيين عن عروبتهم بعد أن

كانوا تابعين للإدارة العربية، ففي أواسط الخمسينيات اعترفت إسرائيل باستقلال الدروز دينياً، وتم تشكيل المجلس الديني الدرزي في محاولة لضرب العرب بعضهم ببعض. بالنسبة للبدو (الذين تفصلهم إسرائيل عن العرب وتتعامل معهم كوحدة مستقلة) فإنها ما تزال تتركهم في أوضاع حياتية متردية، خاصة في النواحي التعليمية والصحية، فنسبة التعليم في أوساطهم هي أدنى النسب الموجودة في الكيان الصهيوني. إسرائيل تحاول ضرب الطوائف العربية بعضها ببعض، تعمل على استمالة بعض زعماء القبائل والعائلات من ذوي النفوس المريضة وتحاييهم على حساب العائلات الأخرى، في محاولة واضحة لتفريق الصف العربي.

لقد دأبت الأحزاب الصهيونية على إدراج بعض الأسماء العربية في قوائمها الانتخابية، بما يتلاءم مع مصالحها ويخدم أهدافها في تفتيت وحدة العرب. المسيحيون العرب مكون أساسي من مكونات أمتنا العربية، عاشوا قروناً وعقوداً طويلة في وئام تام مع إخوانهم المسلمين. وقد لعبوا دوراً مهماً في النهضة العربية الحديثة، وأي استهداف لهم هو استهداف للمسلمين أيضاً، والعكس بالعكس.

أهلنا المسيحيون في منطقة ٤٨ وأهلنا المسلمون يجابهون معاً الاحتلال والعنصرية الإسرائيلية. وهم معاً ولعقود طويلة هي عمر الكيان الصهيوني منذ إنشائه وحتى هذه اللحظة قاوموا ويقاومون المخططات الصهيونية لأسرلتهم والابتعاد عن ثقافتهم العربية الأصيلة. المخطط الإسرائيلي الجديد هو حلقة في سلسلة طويلة من المخططات الصهيونية للتفريق بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨.

لقد أظهر المسيحيون العرب كما المسلمون وعيهم فوقفوا وما يزالون يقفون في وجه كل المحاولات الإسرائيلية لفصلهم بعضهم عن بعض. نعم يقف معظم المسيحيين والمسلمين أمام المؤامرة الجديدة التي ستفشل هي الأخرى كما فشلت مخططات سابقة أخرى.

القدس العربي، لندن، ٣/٤/٢٠١٤

٥٢. دولة اليهود أم الدولة اليهودية

دافيد بارزيلي

فضلا عن البحث في موضوع تبرير مطلب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لاعتراف من الجانب الفلسطيني بإسرائيل كدولة يهودية، حقيقة هي أن المسألة موضوعة منذ زمن بعيد على طاولة المباحثات ويبدو ان المطالبة من الجانب الاسرائيلي تشكل محطما للمساواة إن لم تكن ذريعة. وعليه، يجدر أن يتوفر لها جواب راشد وبناء يكون مقبولا من الطرفين.

ان مسألة تعريف اسرائيل كدولة يهودية أو كدولة اليهود بناء على تعريف بنيامين زئيف هرتسل في كتابه "دولة اليهود" شغلت من قبل بال مؤسسي الدولة وتردد رئيس الوزراء الاول دافيد بن غوريون فيها وقرر ما قرره.

لا ريب أن جزءاً من الاسباب التي منعت بن غوريون لان يقرر الامكانية الثانية أي، دولة اليهود لم يعد ذا صلة في عصرنا.

وكما هو معروف فقد كان التخوف في حينه أن تقرر الدول بانه اذا كان لليهود دولة، فيجدر بهم أن يغادروا وينتقلوا للسكن فيها بل وان يفرضوا ذلك على مواطنيهم اليهود. تخوف آخر كان أن المحافظ المناهضة لليهود ستتهم يهود الشتات، ولا سيما يهود الولايات المتحدة بالولاء المزدوج. والادعاء بان اليهود سيكونون مطالبين بان يغادروا بيوتهم في الولايات المتحدة أو في اوربا كونه يوجد لليهود وطن قومي في اسرائيل ليس واقعا في القرن ال ٢١ حيث أنه حتى الهجرة السكانية كالمكسيكيين الى الولايات المتحدة والمسلمين الى اوربا لا تجر طلبا بان يعودوا الى وطنهم. وبالتأكيد يوجد اجماع بان مثل هذا الطلب ليس واقعا.

يمكن حتى القول بان الادعاء بالنسبة لليهود غير ذي صلة على نحو خاص، وذلك بسبب الانظمة الديمقراطية المتينة في هذه البلدان، بسبب تاريخ القرن العشرين والكارثة، وكذا بسبب المكانة القوية والمستقرة لليهود في أرجاء المعمورة ولا سيما الولايات المتحدة.

ويتبقى الان البحث في الاسباب التي تبرر مثل هذا التعريف اي اسرائيل كدولة اليهود وليس الدولة اليهودية. ومنذ اعلان الاستقلال كان واضحا بان مواطني اسرائيل ليسوا فقط اليهود بل وانه توجد اقلية غير قليلة من المواطنين الاسرائيليين بكل معنى الكلمة هم عرب مسلمون أو مسيحيون، وكذا دروز وآخرون. وتحمي وثيقة الاستقلال منح المواطنة الاسرائيلية لهذه الاقليات، وهم بالفعل ممثلون منذئذ في الكنيست.

اما تعريف "الدولة اليهودية" فيقف على نقيض وجودي مع كونهم مواطنين غير يهود، مثلما يجد الامر تعبيراً رمزياً له في عدم قدرة قاضي المحكمة العليا سليم جبران على انشاد "هتكفا".

وها هي فان عظمة الاساس الديمقراطي للدولة هي في أن المواطن العربي يعين قاضيا في المحكمة العليا، ومن جهة أخرى اشكالية الهوية بين الدولة والقومية اليهودية.

وتعريف "الدولة اليهودية" يخرج من داخله كل من ليسوا يهودا، ولكن معنى تعريف "دولة اليهود" بالمقابل هو أن كل يهودي في العالم هو بالفعل مواطن في هذه الدولة نظريا إن لم يكن عمليا وان هذه هي دولة اليهود. وهذا حتى لو لم يكن اليهود فقط بل وايضا اصحاب الاديان الاخرى كقيلون بان يروا فيها دولتهم.

برأيي مثل هذه الصياغة كفيلة بان تكون مقبولة من الطرفين، وتحقق حلا للتناقض البنيوي بين الدولة اليهودية والدولة الديمقراطية بل وكفيلة بان تتغلب بقدر كبير على التوتر الذي بين الدولة اليهودية ودولة كل مواطنيها. وعليه فان دولة اسرائيل كدولة اليهود ستبقى دولة يهودية بفضل قانون العودة، ولكن في نفس الوقت ايضا دولة كل مواطنيها بحكم وثيقة الاستقلال. اضافة الى ذلك، على اساس هذه الفرضية من غير المستبعد ان نعترف، وبحكم التبادلية نحن ايضا بفلسطين بانها دولة الفلسطينيين وليس دولة فلسطينية وعلى ذلك، سيكون ممكنا أن نرى كيف يمكن في المستقبل للمواطنين اليهود ان يواصلوا العيش في اجزاء من هذه الدولة بل وان يروا فيها دولتهم. بصياغة اخرى، دولة اسرائيل ستكون دولة الشعب اليهودي ولكن ايضا بصفتها دولة أي جسم سياسي مدني ستكون ايضا دولة كل مواطنيها. ودولة فلسطين تكون دولة الشعب الفلسطيني، ولكن ستكون ايضا دولة كل مواطنيها بمن فيهم اليهود.

موقع معاريف، ٢٠١٤/٤/٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/٣

٥٣. يجب إنقاذ المسيرة السياسية

نحمان شاي

استقر رأي نتنياهو على اجتياز نهر الروبكون وبولارد فوق ظهره. ويبدو طريق العودة غير ممكن. ولو أنه جمد فقط البناء الحكومي لكان ذلك كافيا لنا، ولو أنه أفرج فقط عن سجناء فلسطينيين لكان ذلك كافيا لنا، ولو أنه أفرج عن سجناء اسرائيليين لكان ذلك كافيا لنا بيقين، ولست أعلم ما هي التنازلات الاخرى التي وافق عليها قبيل عيد الفصح.

حدث شيء ما في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة منذ جاء كيري الى اسرائيل. ربما عُرضت على رئيس الوزراء صورة وضع محدثة وصعبة عما يتوقع في الميدان السياسي. ومن الممكن أن الولايات المتحدة قدرت أنها لن تستطيع أن تصد الموجة الدولية التي ستقضي الى اعتراف بدولة فلسطينية في جلسة الجمعية العمومية القريبة. أوروبما تكون حملة المقاطعة مؤثرة؟ قد تكون الولايات المتحدة تماليء اسرائيل في موضوعات ما امنية أو غيرها، وستتحدث عن بولارد بعد قليل، وعلى كل حال فان قرارات بهذا القدر هي قرارات تاريخية.

يمكن أن نأسف لأن نتنياهو لم يكن من البداية مستعدا لاجراءات كهذه ولو أنه كان كذلك لكان التفاوض اليوم في مكان مختلف تماما. من المناسب أن نحص عن مبلغ جدية كل طرف في

التفاوض، لكننا موجودون في داخل المسيرة ونريد أن ننقذها وأن نستمر عليها بغية التوصل الى تسوية، أمل.

إن التنازلات التي وافق عليها نتناها هي بمنزلة خطوط حمراء تم تجاوزها في الماضي جزئيا أو لم يتم أصلا وقد تم تجاوزها الآن بيقين تام. وسيكون من الصعب جدا العودة عن ذلك. إن تجميد البناء نقطة رئيسة فاذا كانت اسرائيل تعترف بحقيقة أنه لا ينبغي البناء وراء الكتل الاستيطانية فهذه سياسة جديدة مهمة وهي تزيل عقبات كثيرة في الطريق التي أمانا. وإن الافراج عن سجناء عنصر لانشاء ثقة بين الطرفين. أنا أعتقد أن الافراج عن سجناء عرب اسرائيليين خطأ كبير سيؤثر في مستقبل العلاقات بين مواطني اسرائيل اليهود ومواطني اسرائيل العرب والدولة الفلسطينية المستقبلية، لكن الايام ستخبرنا.

وننتقل الآن الى بولارد. انتظر الأمريكيون بهذا القرار زمنا طويلا، طويلا جدا، ولا يعلم إلا القليلون أن بولارد يفترض أن يفرج عنه أصلا في نهاية السنة القادمة، كما كتب في موقع مصلحة السجون الامريكية في الشبكة. وإن التعجيل بالافراج عنه يساعد الأمريكيين على تهيئة الرأي العام في اسرائيل وفي اليمين خاصة لقبول التسوية. فهو يُحلي حبة الدواء المرة، المرة جدا التي سيبتلعونها وسيبتلعونها، بلا ريب. ومع ذلك تنهي الولايات المتحدة ايضا هذا الفصل القبيح للعلاقات بين الدولتين وهذا أمر جيد، فمن المرغوب فيه أن تغرق قضية بولارد آخر الامر في أطواء التاريخ. ومن المعلوم أن بولارد سيفرج عنه قبيل الفصح بحسب دراماتية توجيه الامريكيين للاحداث. وقد نجح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في الاخراج التمثيلي لذلك.

إن كيري على العموم يستحق كل مدح، فقد أخذ اجازة من حادثة دولية خطيرة كشبه جزيرة القرم وتفرغ مرة أخرى للتفاوض الإسرائيلي الفلسطيني. ولا شك أنه "موسوس" و"مسيحاني" وربما يستحق آخر الأمر جائزة نوبل.

إسرائيل اليوم ٢٠١٤/٤/٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/٣

٥٤. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٣/٤/٢٠١٤